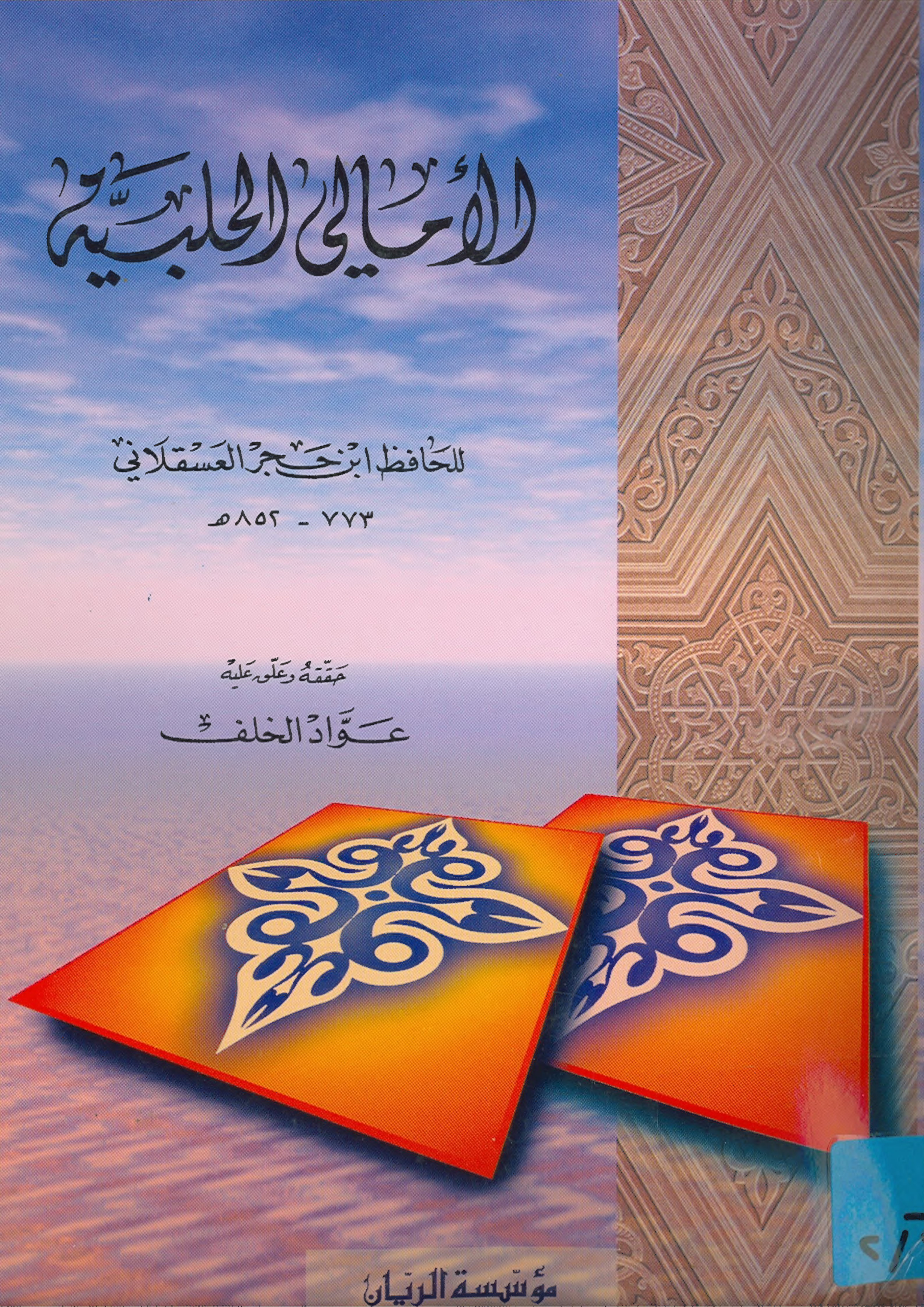

الأمالي الحلبية
للحافظ ابن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢هـ
حققه وعلق عليه
عواد الخلف
مؤسسة الريان

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب ١٤/٥١٣٦ ، السجل التجاري في بيروت رقم ٥ / ٧٤٢١

الأمالي الحلبية

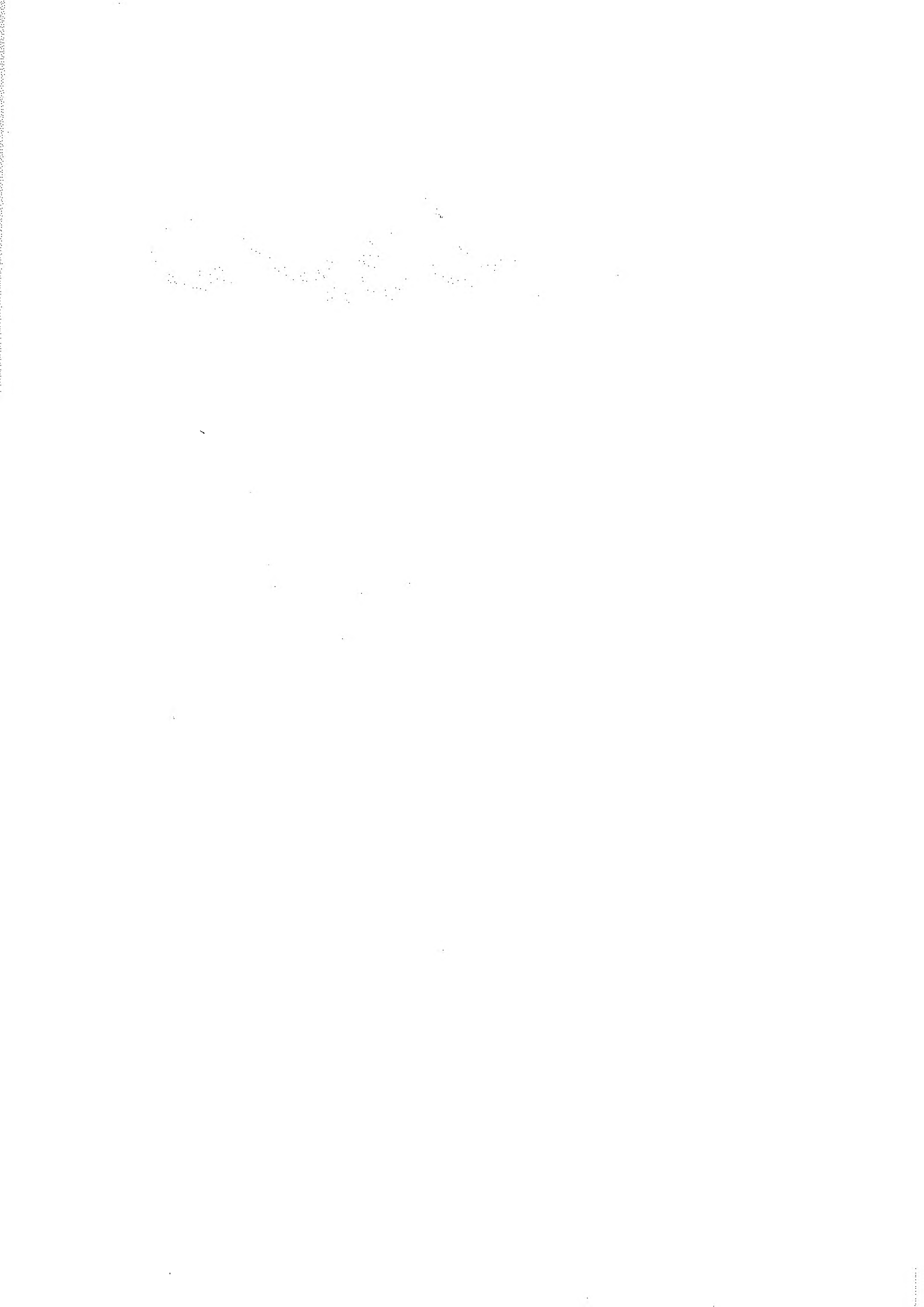
للحافظ ابن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

حققه وعلق عليه

عواد الخلف

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله:

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً﴾.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.

أما بعد:

فهذه مجالسُ أربعة من الأمالي الحلبية للحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - أملاها بالجامع الكبير بحلب الشهباء عند رحلته إليها في شهر رمضان المبارك سنة ٨٣٦ للهجرة، وقد أملى في رحلته هذه سبعة مجالس، كما أشار إلى ذلك تلميذه السخاوي رحمه الله تعالى في الجواهر والدرر، وكان أولها في الخامس عشر من رمضان وذلك على غير عادة الحافظ رحمه الله، حيث كان يوقف مجلس الاملاء في هذا الشهر الكريم، وهذه التي بين يديك إنما هي المجالس الأربعة الأواخر من تلك السبعة، أما المجلس

الرابع فأملاه يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال، والخامس أملاه يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي القعدة، والسادس في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ذي القعدة، وكلها كما أشرت في سنة ٨٣٦ هـ، كما أنها كلها في يوم ثلاثاء، وهي عادته رحمه الله في غالب أماليه.

هذا وقد ألفيت هذه المجالس تحفةً نفيسة أتحف بها أهل الشأن ويستفيد منها أهل هذا الفن.

ومن ثَمَّ حَقِيقٌ بنا أن نتعرف على هذا النوع[1] من طرق تدريس الحديث الشريف؛ فالأمالي جمع إملاء، والاملاء وظيفة من وظائف العلماء قديماً خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع الثلاثاء مثلاً، كما فعل الحافظ في هذه الأمالي الأربعة وغيرها، ويُستحب انعقاد مجلس الاملاء في المسجد لشرفه، وطريقتهم أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديثَ وآثاراً ثم يفسر غريبها ويورد بعض الفوائد المتعلقة بها.

قال الإمام السيوطي ـ رحمه الله تعالى ـ فيما رُوِّيناه عنه في الألفية:

ورتِّلِ الحديثَ واعقد مجلساً ... يوماً بأسبوع للاملاءِ أئتسا

ثم اتخذ مُستملياً محصِّلاً ... وزد إذا يكثر جَمْعٌ واعتلى

وكتب الأمالي كثرتها أعيت من أراد إحصاءها، أذكر منها[2] مُمثلاً لا مستقصياً:

١ ـ أمالي عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت سنة ٢١١ هـ يوجد جزء منها في الظاهرية بدمشق بعنوان أمالي الصنعاني ضمن المجموع ٣/٣ في ٢١ ق (٣٥ ـ ٥٥)، وفي دار الكتب المصرية بعنوان الأمالي من آثار الصحابة برقم ١٥٥٨ حديث انظر: سزكين ١/ ١/ ١٨٥، وملحق فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٧٦.

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ وتدريب الراوي (٢/ ١٣١) و (٢/ ١٣٥).

(٢) مرتباً إياها على سني وفاة مصنفيها.

٢ ـ أمالي ثعلب: أحمد بن يحيى أبو العباس إمام الكوفيين في النحو واللغة ت سنة ٢٩١ هـ، طبع بعنوان مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام هارون عام ١٩٤٨ م وظهرت له طبعة ثانية عام ١٩٦٠ م. انظر بروكلمان ٢/ ٢١٣ وسزكين ٢/ ١/ ١٣٤.

٣ ـ أمالي أبي يعلى حمد بن علي بن المثنى الموصلي ت سنة ٣٠٧ هـ يوجد منها في الظاهرية ثلاثة أجزاء ضمن المجموع ١/٩٧ في ١٧ ق (١ ـ ١٧) وهو ناقص من الآخر. انظر سزكين ١/ ١/ ٣٣٥.

٤ ـ أمالي المحاملي: محدث بغداد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي ت سنة ٣٣٠ هـ، حققها إبراهيم طه كرسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض سنة ١٤٠١ هـ.

٥ ـ أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ت سنة ٣٣٩ هـ مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن مجموع ٢٦ (ق ٢٠ أ ـ ٣٢ أ) وضمن مجاميع أخرى انظرها في سزكين ١/ ١/ ٣٦٧.

٦ ـ أمالي أبي عمرو بن السمّاك: عثمان بن أحمد بن عبد الله ت سنة ٣٤٤ هـ، ويوجد منها نسخة خطية في الظاهرية ضمن المجموع ٧/٨٩ (ق ٩٩ أ ـ ١٢٠ أ) من القرن الخامس والمجموع نفسه من (٩٢ أ ـ ٢٠٣ ب) بتاريخ ٥٠٢ هـ. انظر تاريخ التراث لسزكين ١/ ١/ ٣٧٠.

٧ ـ أمالي ابن النجاد: أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن يوجد منها خمسة مجالس مخطوطة في الظاهرية بدمشق بعنوان أمالي النجاد ضمن المجموع ٦١/ ٥، ١١ ق (٤٣ ـ ٥٣) ومجلس ضمن المجموع ١٢/٩٤، ٢ ق (١٢٥ ب ـ ١٢٧ أ)، ومجلس ضمن المجموع ٢/١٠٦ في ٤ ق (١٣ ـ ١٦). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٣٠٣ وص ٤٩٧ و ٥٦٥، وسزكين ١/ ٣/ ٢٣٧.

٨ ـ أمالي ابن معروف: قاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن أحمد ت سنة ٣٨١ هـ، هناك مجلس من أماليه مخطوط في الظاهرية ضمن مجموع ٥٦ ق (١٢٩ أ ـ ١٣٨ أ). سزكين ١/ ١/ ٤١٧.

٩ ـ أمالي العلاف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف البغدادي ت سنة ٣٨١ هـ، جزء من مجالسه مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٨/٦٧ قسم ١ (ق ١١٢ أ ـ ١٣٠ أ). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٣٤٣ وسزكين ١/ ١/ ٤١٨.

١٠ ـ أمالي ابن شاهين: أبي حفص عمر بن أحمد ت سنة ٣٨٥ هـ هي مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٧١، (ق ٤٢ أ ـ ٤٩ أ) بتاريخ ٥٨٧ هـ. انظر سزكين ١/ ١/ ٤٢٦.

١١ ـ أمالي ابن سمعون الواعظ ت سنة ٣٨٧ هـ، وهي مخطوطة في الظاهرية بدمشق، وتوجد كاملة ضمن المجموع ٩/١١٧ في ٣٧ ق، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٧٧، ٨٠، ١٥٦، ٦٢٩، وسزكين ١/ ٤/ ١٧١.

١٢ ـ أمالي أبي القاسم بن الجراح: الوزير عيسى بن علي بن عيسى بن داود، ت سنة ٣٩١ هـ، توجد في الظاهرية بدمشق ستة مجالس منها، ضمن المجموع ١٦/١١٠ في ٢١ ق (١٧٥ ـ ١٩٥). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٥٩٢.

١٣ ـ أمالي ابن منده: أبي عبد الله محمد بن إسحاق ت سنة ٣٩٥ هـ مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن مجموع ٣/٣٥ القسم الثالث ق (٢٤ أ ـ ٥٢ ب) انظر سزكين ١/ ١/ ٤٤٠.

١٤ ـ أمالي الضبي: هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون البغدادي ت سنة ٣٩٨ هـ. مخطوطة في ليدن ب ١٢٢، ٦ ق بتاريخ ٦٩٢ هـ. انظر فورهوف: ١٣.

١٥ ـ أمالي الجرجاني: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ت سنة ٤٠٨ هـ توجد في الظاهرية ضمن مجموع ٣/٧٤ وهي تشتمل على واحد وأربعين مجلساً من ٩٣ ق (١٠٥ ـ ١٩٧). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٣٨٠.

١٦ ـ أمالي ابن مردويه أبي بكر أحمد بن موسى ت سنة ٤١٠ هـ توجد ثلاثة مجالس منها في الظاهرية مجموع ٨/١٠٨ (١٨٢ أ ـ ١٩٢ أ) وقد طبعت بتحقيق الشيخ محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي.

١٧ ـ أمالي أبي طاهر بن محمش: محمد بن محمد الزيادي ت سنة ٤١٠ هـ مخطوطة في الظاهرية ضمن مجموع ٦٣ وفيه ثلاثة مجالس من (١٩٠ أ ـ ١٩٥ ب) في القرن السابع. انظر تاريخ التراث لسيزكين ١/ ١/ ٤٥٩.

١٨ ـ أمالي ابن رزقويه ت سنة ٤١٢ هـ، توجد في الظاهرية بعنوان حديث أبي الحسن بن رزقوية ضمن المجموع ٣٧/ ٤ ق (٤٥ أ ـ ٥١ أ) انظر سزكين ١/ ١/ ٤٦٤.

١٩ ـ أمالي أبي الفتح بن أبي الفوارس ت سنة ٤١٢ هـ، مخطوطة في الظاهرية ضمن المجموع ١١٠/ ٢. انظر سزكين ١/ ١/ ٤٦٥.

٢٠ ـ أمالي ابن عبد كويه: أبي الحسن علي بن يحيى ت سنة ٤٢٢ هـ، المجالس الثلاثة من أماليه مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٦٦/ ١ في ١٦ ق (١ ـ ١٦). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٢٣٣، و ٥٨٥.

٢١ ـ أمالي أبي القاسم الحُرفي: عبد الرحمٰن بن عبيد الله بن عبد الله البغدادي ت سنة ٤٢٣ هـ، هناك مجلس منها مخطوط ضمن المجموع ٦٣/ ٧ في ٦ ق (١٢٠ ـ ١٢٥)، ويوجد عشرة مجالس منها ضمن المجموع ٤٦/ ١٣ في ١٨ ق (٢١٧ ـ ٢٣٤). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٢٣٧، ٣١٨، ٣٧٢.

٢٢ ـ أمالي ابن بشران ت سنة ٤٣٠ هـ يوجد منها في الظاهرية الأجزاء ٢ ـ ١٥ ضمن مجموع رقم ١٠٢/ ١ انظر سزكين ١/ ١/ ٤٧٨.

٢٣ ـ أمالي أبي محمد الجوهري: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن ت سنة ٤٥٤ هـ يوجد منها مجلس في الظاهرية ضمن المجموع ٣٧/ ٣، ٣ ق (٢٩ ـ ٣١) ويوجد منها مجلسان ضمن المجموع ٧٩/ ٧، ٦ ق (٩٤ ـ ٩٩)، ويوجد الجزء السابع منها والحادي عشر ضمن المجموع نفسه برقم ١١ في ١٣ ق (١٣٠ ـ ١٤٢) وتوجد مجالس أخرى ضمن مجاميع أخرى أنظرها في فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ١٩٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥٥٩، ٥٨٧ وص ٦٢٧.

٢٤ ـ أمالي أبي جعفر ابن المسلمة: محمد بن أحمد بن محمد ت سنة ٤٦٥ هـ يوجد جزء من أماليه في الظاهرية ضمن المجموع ١١٨/ ٤ في ٣ ق (١٠ ب ـ ١١ ب).

انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ص ١١١ وفهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٦٣٢.

٢٥ ـ أمالي ابن البسري ت سنة ٤٧٤ هـ، يوجد منها المجلس الرابع والعشرون في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ١٢٠/١٥ في ٥ ق (١٤٧ ـ ١٥١). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٦٤٣.

٢٦ ـ أمالي أبي حامد أحمد بن محمد الشجاعي ت سنة ٤٨٢ هـ يوجد جزء منها في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٦٢/ ٥، ق (٤٢ ـ ٤٩).

٢٧ ـ أمالي أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ت سنة ٤٩٠ هـ، يوجد مجلس من أماليه في الظاهرية ضمن المجموع ١١/ ٩ في ٥ ق (١٩٤ ـ ١٩٨). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٥٦.

٢٨ ـ أمالي طراد بن محمد بن علي الزَّيْني ت سنة ٤٩١ هـ يوجد منها تسعة مجالس في الظاهرية ضمن المجموع ٣٥/٦، ٢١ ق (٧٦ ـ ٩٦). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ١٨٥.

٢٩ ـ أمالي أبي مطيع المديني ت سنة ٤٩٧ هـ، يوجد الجزء الأول والثاني منها كل جزء من ستة مجالس في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٣٠/ ٢، ٢١ ق (٢٤ ـ ٤٤) وتوجد مجالس أخرى ضمن مجاميع أخرى انظرها في فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ١٥٦، ٢٣٨ و ٥١٨.

٣٠ ـ أمالي ابن الحصين: هبة الله بن محمد أبو القاسم ت سنة ٥٢٥ هـ يوجد الجزء الثاني منها مخطوطاً في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٩٨/ ٢، ق (١٧ ـ ٢٣) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٥١٥.

٣١ ـ أمالي أبي موسى المديني: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر ت سنة ٥٨١ هـ يوجد جزء منها في الظاهرية ضمن مجموع ٦٨/ ٨ في ١٠ ق (٥٤ ـ ٦٣). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٣٥٠.

٣٢ ـ أمالي ابن عساكر: أبو محمد بن عساكر القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ت سنة ٦٠١ هـ، يوجد المجلس السابع والأربعون من أماليه ضمن مجموع ٩٨/٩ في ٤ ق (٩٨ ـ ١٠١). انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ص ٨٤.

٣٣ ـ أمالي ابن السمعاني: أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم ت سنة ٦١١ هـ توجد مخطوطة في جامعة ليدن برقم ٢٤٥٨ في ١٠ ق. انظر الفهرس الشامل ١/ ٥٢.

٣٤ ـ الأمالي الحلبية للحافظ[1] ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ ت سنة ٨٥٢ هـ، وهي قيد نظرك.

---

(١) غالب من ترجم للحافظ ذكر أن أماليه تربو على الألف مجلس، وذكر هو نفسه ـ أعني الحافظ ـ فيما نظمه:

يقول راجي إله الخلق أحمد من ... أملى حديث نبي الحق متصلا

تدنو من الألف إن عدت مجالسه ... فالسدس منها بلا قيد لها حصلا

انظر التبر المسبوك ص ٢٣٤، ونظم العقيان ص ٥٠.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

هذه الأمالي صحيحة النسبة إلى ممليها ولله الحمد لأمور عدة منها:

١ ـ وجود خط المؤلف رحمه الله تعالى في أكثر من موضع من النسخة إثباتاً لصحة السماع، وكفى بذلك دليلاً.

٢ ـ جلّ الأسانيد التي ساقها المؤلف في هذا الكتاب هي عينها موجودة في كتابه: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة المسمّى بالمعجم المفهرس فمثلاً:

ـ الحديث رقم [١] ساق نفس السند في المعجم المفهرس: (٥٤/ أ) إلى ابن أبي عمر، وذلك عند ذكره مسند ابن أبي عمر.

ـ ورقم [٣] ساق نفس الإسناد إلى أبي يعلى: انظر المرجع السابق (٥٧/ ب).

ـ ورقم [٥] بنفس الإسناد إلى عبد بن حميد، انظر (٥٣/ أ).

ـ ورقم [٧] بنفس السند إلى الرامهرمزي، انظره في (٦٣/ أ).

ـ ورقم [٨] بنفس السند إلى الطبراني، انظر (٧٤/ ب).

ـ ورقم [٩] بنفس السند إلى أبي بكر بن المقرىء، انظر (٩٠/ ب).

ـ ورقم [١٠] بنفس السند إلى بيبى بنت عبد الصمد، انظر (١٠٨/ أ).

ـ ورقم [١٢] بنفس السند إلى الطبراني، انظر (١٠٩/ ب).

ـ ورقم [١٣] بنفس السند إلى الإمام أحمد، انظر (٥٢/ ب).

ـ ورقم [١٥] بنفس السند إلى أبي علي بن خزيمة، انظر (١٢٠/ أ).

ـ ورقم [١٩] بنفس السند إلى الإمام مالك، انظر (٧/ ب).

٣ ـ ذكرها تلميذه السخاوي في كتابه الجواهر والدرر (١٣٢/ أ).

٤ ـ ذكرها الحاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ١٦٢).

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت على نسخة المكتبة البلدية بالإسكندرية تحت رقم (٢٠٢١ د) وقد تفضل بإعطائي مصورتها الشيخ المفضال محمد بن ناصر العجمي ـ فجزاه الله خيراً ـ وبها ثنتا عشرة ورقة، وفي كل ورقة وجهان وفي الوجه الثاني من الورقة التاسعة عدة سماعات ذيلت بخط المؤلف إثباتاً لصحة السماع وثَمّ سماع في آخر الوجه الثاني من الورقة الأخيرة.

وهي نسخة مقروءة ولله الحمد، وناسخ هذه المجالس هو محمد(١) بن إبراهيم السلامي الذي سمع هذه المجالس من لفظ ممليها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وقد أجاز له روايتها كما هو مبين في السماع المثبت.

---

(١) هو محمد بن إبراهيم السلامي، أبو عبد الله، شمس الدين، من فقهاء الشافعية، ولد بالبيرة ـ قرب حلب ـ ونسخ الكثير بالأجرة. انظر الضوء اللامع ٦/ ٢٧٥ والأعلام للزركلي ٥/ ٣٠١.

السماعات المثبتة على الأصل المعتمد في التحقيق

السماع المثبت على الورقة التاسعة:

سمع جميع هذه المجالس الثلاثة[1] من لفظ ممليها أمتع الله الإسلام والمسلمين ببقائه: الشيخ الإمام العالم قاضي المسلمين صدر المدرسين أبو جعفر محمد بن الشيخ الإمام العلاّمة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الضياء بن العجمي، والولدان النجيبان الموفقان: زين الدين أبو حفص عمر وشرف الدين أبو الصدق أبو بكر ولد سيدنا القاضي الإمام الفاضل البارع الأوحد ضياء الدين أبي البقاء محمد بن الشيخ الإمام العالم زين الدين قاضي عساكر المسلمين أبي حفص عمر بن النصيبي الشافعي، وناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عطاء الضيائي، وصح ذلك وثبت في مجالس أخرى يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالجامع[2] الأموي بحلب المحروسة، وسمعها أيضاً كاتب هذه الأحرف محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي عفا الله عنه، وأجاز المملي أبقاه الله تعالى لكل من سمعه أو حضره ما يجوز له وعنه روايته.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله. . .

صحيح ذلك كتب أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي.

السماع المثبت على آخر الوجه الثاني من الورقة الأخيرة:

سمع هذا المجلس من لفظ ممليه أبقاه الله تعالى سيدنا الشيخ الإمام العالم

---

(١) وهي: المجلس الرابع والخامس والسادس.

(٢) يطلقه أهل حلب على الجامع الكبير فيها إلى يومنا هذا.

شهاب الدين صدر المدرسين أبو جعفر محمد بن العجمي والولدان النجيبان الموفقان: أبو حفص عمر وأبو بكر ولدا القاضي الإمام الفاضل الأوحد ضياء الدين أبي البقاء محمد بن النصيبي وناصر الدين محمد بن عطاء وكاتبه محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي. وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وأجاز لنا المملي ما يجوز له وعنه روايته صحيح ذلك كتب أحمد بن علي بن حجر الشافعي عفا الله عنه.

مؤلف الكتاب

إن الحافظ أحمد بن علي بن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ أشهر من أن يُترجم له، فهو من سارت بذكره الركبان سير الشمس في البلدان، ومن شاء الرجوع فلينظر ما قاله الحافظ عن نفسه في كتابه رفع الإصر عن قضاة مصر (١/ ٨٥)، فإن أبيت إلاّ الاستزادة فاقرأ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لتلميذه السخاوي، كذا ترجم له السيوطي في نظم العقيان ص ٤٥ وغيرهما كثير غير أني لا أرغب في التطويل.

عملي في الكتاب

١ ـ نسخ المخطوط ومقابلته وإخراجه للقارىء كما وضعه مصنفه، وما كان من تصحيح أو تعديل ـ وهو قليل ـ نبّهت عليه في الحاشية.
٢ ـ تخريج الأحاديث حسب الطاقة مع عدم التوسع فيما كان في الصحيحين أو أحدهما.
٣ ـ ترجمت لمن ورد ذكره في الكتاب بترجمة موجزة، فليست الحواشي ـ في ظني ـ أماكن مناسبة لدراسة رجال السند، وإلاّ لحملنا الحواشي ما لا تحتمل، ولخرجنا عن المقصود.
٤ ـ قدمت بمقدمة توضح تاريخ هذا الكتاب، وتبين هذا النوع من طرق تدريس الحديث الشريف ـ أعني الأمالي ـ.
٥ ـ وثقت نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

٦ ـ وصفت النسخة المعتمدة في التحقيق.
٧ ـ ذكرت السماعات المثبتة على الأصل المعتمد.
٨ ـ ذيلت الكتاب بفهارس معينة للباحث.

وختاماً أسأل الله أن يسدد كل من خدم كلام خير البرية وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه: عواد الخلف ـ غفر الله له ولجميع المسلمين ـ
غَداةَ الإثنين لسبع خلون من رمضان المبارك سنة ١٤١٥ هـ
الكويت ـ الجهراء ـ

صورة المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا سيدنا ومولانا شيخنا الإمام العلامة وحيد دهره وفريد
عصره قاضي القضاة شهاب الدين شيخ الإسلام والمسلمين حافظ الحفاظ
والمحدثين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني الشافعي يوم الثلاثاء
سابع عشري شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجامع الأزهر
قال أخبرني شيخ الإسلام حافظ الزمان
أبو الفضل بن الحسين رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن أبي بشر المروزي قال أنا علي بن أحمد السعدي
عن محمد بن معمر قال أنا سعيد بن أبي الرجاء قال أنا أحمد
بن محمد النعمان قال أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أنا
أحمد الخزاعي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة
عن أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل ألا أعلمك كلمات تقولهن إذا أويت

إلى فراشك فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبحت وقد أصبت خيرا اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت ونبيك الذي أرسلت فقال البراء فقلت وبرسولك
الذي أرسلت فطعن بيده في صدري ثم قال ونبيك الذي
أرسلت. هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن ابن أبي
عمر فوقع لنا موافقة عالية وقد وقع لي من وجه آخر
عن سفيان بن عيينة أعلى من هذا بدرجة أخرى
أخبرني أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدوي
أنا أبو الحسن علي بن عمر الواني أنا عبد الرحمن بن مكي سبط
السلفي قراءة عليه وحين سمع وهو آخر من حدث بالسماع
أنا أبو طاهر السلفي وهو آخر من حدث عنه بالسماع أنا
مكي بن منصور أنا أبو الحسن القاضي أنا أبو العباس الأصم

الورقة الأولى من المخطوطة.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم الله على النار أن تأكل
أعضاء السجود ○ هذا حديث صحيح أخرجه الشيخان من طريق
مسلم عن زهير بن حرب فوقع لنا موافقة عالية ○
أخبرنا الشيخ أبو عبد الله بن قوامة قال أنا أبو الحسن
هلال أنا أبو إسحق بن الرحمن قال أنا أبو الحسن بن هلال أنا أبو يحيى
ابن البرمكي قال أنا أبو الحسن الطوسي أنا هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان
البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبرهيم بن عبد الصمد أنا أبو مصعب
أنا مالك ح وقرأت عاليا على الشيخ أبي إسحق
التنوخي عن عيسى بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي طالب الصالحيين
الأول سماعا على الثاني قالا أنا عبد الله بن عمر البغدادي
قال الأول أنا والثاني إجازة أنا عبد الأول بن عيسى قال
قرئ على أم الفضل الهرثمية ونحن نسمع لن عبد الرحمن
ابن أحمد الأنصاري أخبرهم أنا أبو القسم البغوي أنا مصعب
الزبيري حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له
في عبد وكان له ما يبلغ ثمن العبد قوّم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق هذا حديث
صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود
عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك فوقع لنا بدلا عاليا وأخرجه النسائي عن
الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك ○
وجدت بخط أبي رحمه الله تعالى نظمه ولم أسمعه منه ○

يا رب أعضاء السجود عتقتها ... من فضلك الوافي وأنت الواقي
والعتق يسري بالغنى يا ذا الغنى ... فامنن على الفاني بعتق الباقي

آخر المجلس الرابع من الأمالي الحلبية من تخريج عمر بن النصيبي [illegible]

سمع هذا المجلس من لفظ مُمليه أعاده الله تعالى سيدنا الشيخ الإمام العالم [illegible] صدر المدرسين
أبو جعفر محمد [illegible] الإمام
الفاضل [illegible]
[illegible] وصح [illegible]
وأجاز [illegible] روايته

صحح ذلك أحمد بن علي بن حجر

الورقة الأخيرة ويتضح فيها خط الحافظ ابن حجر بصحة السماع.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

* النص المُحقق *

أملى علينا سيدنا ومولانا وشيخنا الإمام العلاَّمة وحيد دهره وفريد عصره، قاضي القضاة شهاب الدِّين شيخ الإسلام والمسلمين، رُحْلَة الحفاظ والمحدثين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني الشَّافعي يوم الثلاثاء سابع عشر من شوال المبارك سنة ست وثلاثين وثمان مئة في الجامع الكبير بحلب المحروسة فقال:

[١] أخبرني شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الفضل(١) بن الحسين رحمه الله، قال أخبرني أبو محمد(٢) عبد الله بن محمد بن إبراهيم البزُوري، قال أنا علي(٣) بن أحمد السّعدي، عن محمد بن معمر(٤) قال أنا سعيد(٥) بن أبي الرَّجا، قال أنا أحمد(٦) بن

---

(١) هو الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر العراقي الكردي الشافعي ت سنة ٨٠٦ هـ. انظر أنباء الغمر ٥/ ١٧٠.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر، أبو محمد، ابن قيم الضيائية البزوري العطار، ت سنة ٧٦١ هـ. انظر الدرر الكامنة ٢/ ٢٨٣.

(٣) هو مسند الدنيا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، الصالحي، فخر الدين، أبو الحسن بن البخاري ت سنة ٦٩٠ هـ. انظر شذرات الذهب ٥/ ٤١٤.

(٤) أبو عبد الله القرشي الأصبهاني، ت سنة ٦٠٣ هـ، قال فيه الذهبي: كان رئيساً محتشماً، محدثاً مفيداً، متفنناً بصيراً بمذهب الشافعي. انظر سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٢٨).

(٥) هو أبو الفتح سعيد بن أبي الرجا محمد بن أبي منصور بن أبي الفتح الأصبهاني، الصيرفي، الدلاّل في الدور، ت سنة ٥٣٢ هـ. انظر التقييد ٢/ ٢٢، والعبر ٤/ ٨٧.

(٦) هو المحدث الثقة النبيل أبو العباس، أحمد بن محمد بن النعمان بن المنذر الصائغ الأصبهاني، حدث عن أبي بكر بن المقرئ بمسند ابن أبي عمر العدني، ت سنة ٤٤٩ هـ. انظر التقييد ١/ ١٩٨.

محمد بن النعمان قال أنا محمد[١] بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ثنا إسحاق[٢] بن أحمد الخزاعي ثنا محمد[٣] بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان[٤] بن عيينة، عن أبي إسحاق[٥] الهمداني، عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا أَوَيْتَ [١/ ب] إِلَى فِرَاشِكَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً: اللّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ وَفَوّضْتُ أَمْرِيَ إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِيَ إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الّذِي أَرْسَلْتَ».

فقال البراءُ: فقلتُ: ورَسولِكَ الّذِي أَرْسَلْتَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: وَبِنَبِيِّكَ الّذِي أَرْسَلْتَ».

هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي[٦] عن ابن أبي عمر فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) أبو بكر بن المقرىء، صاحب المعجم، ت سنة ٣٨١. انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٨).

(٢) أبو محمد المكي، شيخ الحرم، ت سنة ٣٠٨، قال فيه الذهبي: «كان متفنناً ثقة اهـ» انظر السير (١٤/ ٢٨٩).

(٣) قال فيه الحافظ في التقريب ص ٥١٣: صدوق، لازم ابن عيينة ت ٢٤٣ هـ.

(٤) أبو محمد الهلالي، ثقة حافظ، فقيه إمام حجة، ت ١٩٨ هـ. التقريب ص ٢٤٥.

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، اختلط بأخرة، ت ١٢٩ هـ. انظر التقريب ص ٤٢٣. قلت: وسماع ابن عيينة منه بعد اختلاطه وتغير حفظه ولم يخرج له الشيخان من رواية ابن عيينة شيئاً، غير أنه تابع ابن عيينة في روايته عن أبي إسحاق عدةٌ سيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الإسناد المتقدم نفسه إلى ابن أبي عمر وذلك عند ذكره مسند ابن أبي عمر من طريق الحافظ العراقي. انظر المعجم المفهرس [٥٤/ أ].

(٦) في الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ـ برقم ٣٣٩٤ ـ من طريق ابن أبي عمر عن ابن عيينة به، وقال هذا حديث صحيح غريب. وقد تابع ابن عيينة في روايته عن أبي إسحاق عدة منهم:

وقد وقع لي من وجه آخر عن سفيان بن عيينة أعلى من هذا بدرجة أخرى:

[٢] أخبرني أبو علي[١] محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المَهْدَوِيّ، أنا أبو[٢] الحسن علي بن عمر الوانِي، أنا عبد الرحمٰن[٣] بن مكي سبط السِّلَفي قراءةً عليه ونحن نسمع، وهو آخر من حدث بالسماع، أنا الحافظ أبو طاهر[٤] السِّلَفي وهو آخر من حدث عنه بالسماع، أنا مكي[٥] بن منصور، أنا أحمد[٦] بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس[٧] الأصم، ثنا [٢/ أ] زكريا[٨] بن يحيى المروزي، ثنا سفيان[٩] بن عيينة، عن أبي[١٠] إسحاق أنه سمع البراء يقول: سمعت النبي ﷺ يقول

= ١ ـ شعبة: فيما رواه أحمد بسنده عنه ـ مسند البراء (٤/ ٢٨٥) والبخاري (٨/ ٨٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٤٥٦.

٢ ـ أبو الأحوص: سلام بن سليم فيما رواه البخاري كذلك بسنده عنه به (٩/ ١٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٢٤٥.

٣ ـ معمر: فيما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عنه به (١١/ ٣٤).

(١) هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدوي الأصل المعروف بابن المطرز، البزار هو بسوق الفاضل، ت سنة ٧٩٧ هـ، انباء الغمر ٣/ ٢٧٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٠.

(٢) هو علي بن عمر بن أبي بكر الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح ت سنة ٧٢٧ هـ. الدرر الكامنة ٣/ ٩٠، والواني: نسبة إلى وان قلعة في أرمينيا، معجم البلدان (٤/ ٨٩٥).

(٣) هو أبو القاسم ابن الحاسب مكي ت سنة ٦٥١ هـ. سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٧٨).

(٤) هو الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي، وسِلَفة لقب جده أحمد وهو الغليظ الشفة. انظر السير (٢١/ ٥).

(٥) أبو الحسن الكَرَجي المُعْتَمَد، المحدث المعمر، قال فيه السلفي: «إنه كان جليل القدر، نافذ الأمر» ا.هـ. ت سنة ٤٩١ هـ. انظر سير أعلام النبلاء (١٩/ ٧١).

(٦) أبو بكر الحَرَش الحِيْري الشافعي، ت سنة ٤٢١ هـ. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٨).

(٧) هو محمد بن يعقوب بن يوسف، الإمام المحدث ابن المحدث أبي الفضل الوراق، ت سنة ٣٤٦ هـ. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٥٢).

(٨) الشيخ المحدث الصدوق، أبو يحيى، ت سنة ٢٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٤٨).

(٩) تقدم.

(١٠) تقدم.

إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ» فذكره دون ما في أوله وآخره ولكن قال في آخر الدعاء وَبِنَبِيِّكَ أَوْ بِرَسولِك على الشك ولا أثر لهذا الشك لما تقدم من رواية ابن أبي عمر وهكذا أخرجه النسائي في الكبرى[(١)]: عن قتيبة[(٢)]، عن سفيان فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات، والحديث في الصحيحين[(٣)] من رواية شعبة ومن رواية أبي الأحوص سلام بن سليم، كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وأخرجه النسائي[(٤)] من رواية سفيان[(٥)] الثوري، وإسرائيل[(٦)] بن يونس، وغير واحد كلهم عن أبي إسحاق.

[٣] أخبرني المسند العماد أبو بكر[(٧)] بن إبراهيم بن العز الصّالِحي بها رحمه الله تعالى، أنا أبو العباس[(٨)] أحمد بن محمد بن معالي الزبداني، أنا محمد[(٩)] بن إسماعيل

---

(١) السنن الكبرى (٦/ ١٩٤) برقم ١٠٦١٤.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء البَغْلاني ثقة ثبت ت سنة ٢٤١ هـ. انظر: التقريب ص ٤٥٤.

(٣) رواية شعبة عند البخاري (٨/ ٨٥) ورواية أبي الأحوص في (٩/ ١٧٤) وهما عند مسلم في كتاب الذكر برقم ٢٧١٠.

(٤) من عمل اليوم والليلة ص ٤٥٦ ـ ٤٥٨.

(٥) أبو عبد الله ابن سعيد بن مسروق الثوري، الإمام الحجة ت ١٦١ هـ. التقريب ص ٢٤٤.

(٦) أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة، ت ١٦٠ وقيل بعدها. التقريب ص ١٠٤.

(٧) أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدمي، مسند الصالحية، المعروف بالفرائضي، كان موته في أيام حصار دمشق بالتتار سنة ٨٠٣ هـ. انظر أبناء الغمر ٤/ ٢٦٦ وذيل التقييد ٢/ ٣٣٩.

(٨) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المعالي الزبداني الصالحي، انظر ذيل التقييد ١/ ٣٩٤.

(٩) هو الإمام الفقيه، المسند، أبو عبد الله المقدسي النابلسي خطيب مردا، ت سنة ٦٥٦. انظر السير (٢٣/ ٣٢٥).

الخطيب، قال قرأ على فاطمة[1] بنت سعد الخير ونحن نسمع، أن زاهر[2] بن طاهر أخبرهم، أنا أبو سعد[3] الكَنْجَرُوذِي، أنا أبو عمرو[4] بن حمدان ثنا أبو يعلى[5]، ثنا إبراهيم[6] بن الحجاج، ثنا حماد[7] بن سلمة، عن حجاج[8] الصوّاف، عن أبي الزبير[9]، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابتَدَرَهُ مَلَكٌ وشَيْطَانٌ فَيقولُ المَلَكُ: اختِمْ بِخَيْرٍ، ويَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ ثُمَّ نَامَ بَاتَ المَلَكُ يَكْلَؤُهُ».

---

(١) الشيخة المسندة أم عبد الكريم فاطمة بنت المحدث التاجر أبي الحسن سعد الخير الأنصاري ت سنة ٦٠٠ هـ. السير ٢١/ ٤١٢.

(٢) زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري، مسند خراسان، أبو القاسم، المحدث المفيد المعمر ت سنة ٥٣٣ هـ. السير ٢٠/ ٩.

(٣) الفقيه، الأديب، النحوي، الطبيب، مسند خراسان أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد النيسابوري الكنجروذي والجنزروذي ـ نسبة إلى قرية من قرى نيسابور ـ ت سنة ٤٥٠ هـ. انظر السير ١٨/ ١٠١.

(٤) المحدث الثقة، النحوي البارع، أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيْري، ت سنة ٣٧٦ هـ. انظر السير ١٦/ ٣٥٦.

(٥) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلي صاحب المسند والمعجم ت سنة ٣٠٧ هـ. انظر السير ١٤/ ١٧٤.

(٦) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي ـ بالمهملة ـ أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلاً، ت ٢٣١ هـ. التقريب ص ٨٨.

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد تغير حفظه بأخرة ت سنة ١٦٧ هـ. التقريب ص ١٧٨.

وانظر ما نقله الحافظ عن البيهقي في تغيره في التهذيب (٣/ ١١) كذا انظر الميزان (١/ ٥٩٠)، وطبقات الحفاظ ص ٨٧ وشرح العدل لابن رجب ل ٣٠٠.

(٨) حجاج بن أبي عثمان بن مسيرة الصواف أبو الصلت ثقة حافظ ت سنة ١٤٣ هـ. انظر التقريب ص ١٥٣.

(٩) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس ت سنة ١٢٦ هـ. التقريب ص ٥٠٦.

هذا حديث حسن أخرجه النسائي في الكبرى(*)، عن الحسن بن أحمد[1] بن حبيب، عن إبراهيم بن الحجاج فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات مع اتصال السماع، وأخرجه [٢/ ب] النسائي من وجه آخر عن أبي الزبير(**) موقوفاً، وسند المرفوع أقوى.

[٤] وبه إلى أبي يعلى قال: ثنا عبيد الله[2] بن معاذ، قال ذكر أبي[3] ـ يعني معاذ بن معاذ العنبري ـ، عن يوسف[4] بن محمد بن المنكدر عن أبيه[5] عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«اللّهُ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ عَبْدُهُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُما صِفْراً لَيْسَ فِيهِما شَيْءٌ».

الصفر بكسر المهملة وسكون الفاء هو الخالي.

هذا حديث(***) غريب من هذا الوجه، والمتن حسن، أخرجه أبو أحمد بن عدي في الكامل[6]، في ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر وقال: أرجو أنه لا بأس به، وقد

(١) الكرماني، أبو علي، نزيل طرسوس، لا بأس به إلا في حديث مسدد قاله النسائي من الثانية عشرة ت ٢٩١ هـ. التقريب ص ١٥٨.

(*) (٦/ ٢٧٣) برقم ١٠٦٩٠، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٧٩١) من طريق المصنف به، وأخرجه من طريق آخر عن ابن الزبير عن جابر به:

ابن حبان في صحيحه ـ ٥٥٣٣ الإحسان ـ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ـ ١٢ ـ، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٤٨) وصححه ووافقه الذهبي.

(* *) تصفحت في الأصل إلى الزهر.

(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة، حافظ ت سنة ٢٣٧ هـ. التقريب ص ٣٧٤.

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري ثقة متقن، التقريب ص ٥٣٦.

(٤) يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي ضعيف من السابعة. التقريب ص ٦١٢.

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير ـ بالتصغير ـ ثقة فاضل، ت سنة ١٣٠ هـ. التقريب ص ٥٠٨.

(٦) انظر الكامل لابن عدي (٢/ ٥٩٥).

(* * *) في إسناده يوسف بن محمد بن المنكدر.

=

ضعفه النسائي، وقال أبو زرعة الرازي: صالح الحديث، وأخرجه أبو داود والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، من حديث سلمان الفارسي وطريقه أشهر من طريق جابر.

[٥] أخبر الشيخ أبو إسحاق[1] بن كامل، أنا أبو العباس[2] الصّالِحي أخبرنا أبو الْمُنَجَّا[3] البغدادي، أنا أبو الوقت[4]، أنا أبو الحسن[5] بن المظفر، أنا أبو محمد[6] بن أعين، أنا أبو إسحاق[7] بن قمير، أنا عبد[8] بن حميد، أنا يزيد[9] بن هارون، عن

= وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٣٨)، ومن طريقه البيهقي في سننه (٢/٢١١)، وأبو داود في سننه (١٤٨٨) والترمذي في سننه (٣٥٥٦)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، وابن حبان ـ موارد الظمآن (٢٤٠٠) والحاكم في مستدركه (١/٤٩٧).

(١) إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل التنوخي، البَعْلِيّ الأصل ثم الدمشقي، أبو إسحاق، نزيل القاهرة ترجم له المؤلف في الدرر الكامنة ١/١١ وفي أنباء الغمر ٣/٣٩٨.

(٢) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، شهاب الدين ابنِ شحْنة الصالحية، أبو العباس الحجار، حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة، ت سنة ٧٣٠ هـ. ترجم له المصنف في الدرر الكامنة ١/١٤٢.

(٣) هو عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي الحريمي القزاز، أبو المنجا، الشيخ الصالح المسند المعمر ت سنة ٦٣٥ هـ. انظر السير (٢٣/١٥).

(٤) الشيخ الإمام الزاهد مسند الآفاق أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب بن إبراهيم السجزي ثم الهروي الماليني ت سنة ٥٥٣ هـ. انظر السير (٢٠/٣٠٣).

(٥) العلامة الورع القدوة مسند الوقت أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود البوشنجي، ت سنة ٤٦٧ هـ. السير ١٨/٢٢٢.

(٦) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّويه بن يوسف بن أعين السرخسي ت سنة ٣٨١ هـ. السير (١٦/٤٩٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥.

(٧) إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان، المحدث الصدوق، أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل. السير ١٤/٤٨٦.

(٨) الإمام الحافظ الحجة الجوال أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي ويقال له الكشي، يقال اسمه عبد الحميد، صاحب المسند، ت سنة ٢٤٩ هـ، ثقة حافظ، انظر التقريب ص ٣٦٨ والسير ١٢/٢٣٥.

(٩) يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، ت سنة ٢٠٦ هـ. التقريب ص ٦٠٦.

حميد[1]، عن أنس رضي الله عنه قال: «عَادَ رسول الله ﷺ رَجُلاً قَدْ صَارَ كالفَرْخِ المَنْتُوفِ فقال: هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ؟ قال: قلت: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ تُعاقِبُني بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيا فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ إِذاً لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ وَلَنْ تُطِيقَهُ، هَلاَّ قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ»[2].

[٦] هذا حديث رجاله رجال الصحيح، لكنه منقطع بين حميد وأنس، فيه ثابت، قرأته على أم الحسن[3] بنت المُنَجّا بدمشق، عن أبي بكر[4] بن أحمد بن عبد الدايم، أنا محمد[5] بن إبراهيم الإربلي[*]، أنا أبو بكر[6] بن النقور، أنا أبو بكر[7] بن المظفر، ثنا أبو القاسم[8] الحُرْفي، ثنا أبو بكر[9] النجاد قرىء على يحيى[10] بن أبي

---

(١) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ت سنة ١٤٣ هـ. التقريب ص ١٨١ .

(٢) هذا السند ضعيف لانقطاعه، لكن انظر تخريج الحديث في [٦].

(*) في الأصل الإربل.

(٣) هي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المُنَجّا التنوخية، أم الحسن الدمشقية، توفيت في حصار دمشق سنة ٨٠٣ هـ. انظر انباء الغمر ٤/ ٣١٣ والضوء اللامع ١٢/ ١٠١ .

(٤) هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي المقدسي ت سنة ٧١٨ هـ. الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨ .

(٥) الشيخ المسند فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سلمان الإربلي، الصوفي، ت سنة ٦٣٠ هـ. السير ٢٢/ ٣٩٥.

(٦) المحدث الثقة أبو بكر عبد الله بن أبي منصور محمد بن أحمد بن النَّقُور البغدادي البزاز. ت سنة ٥٦٥ هـ. السير ٢٠/ ٤٩٨ .

(٧) أبو بكر أحمد بن المظفر بن حسين بن عبد الله التمار ت سنة ٥٠٣ هـ. ضعيف، يلحق اسمه في الأجزاء. اللسان (١/ ٣١١).

(٨) الشيخ المسند العالم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربيّ، الحُرْفي ـ بحاء مهملة نسبة للبقال ببغداد ـ ت سنة ٤٢٣ هـ. السير ١٧/ ٤١١ .

(٩) هو أبو بكر أحمد بن سلمان بن حسن النجاد. ت سنة ٣٤٨ هـ. تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٨ .

(١٠) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقان الإمام المحدث أبو بكر البغدادي. ت سنة ٢٧٥ هـ. السير ١٢/ ٦١٩ .

طالب ونحن نسمع، عن عبد الله[1] بن بكر، عن حميد، عن ثابت، عن أنس فذكره وزاد في آخره ثم دعا الله تعالى له فشفاه [٣/ أ].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم[2]، والنسائي[3]، وابن ماجه[4]، من رواية محمد بن أبي عدي، ومسلم[5]، والترمذي[6]، من رواية خالد بن الحارث، والترمذي[7] من رواية سهل بن يوسف، ثلاثتهم عن حميد عن ثابت فوقع لنا عالياً من حديث حميد من الوجهين جميعاً.

[٧] أخبرني الشيخ أبو إسحاق[8] التّنوخِي عن أبي الفتح[9] بن النَّشْو، أنا أبو محمد[10] بن ظافر، أنا أبو طاهر[11] الحافظ، أنا أبو الحسين[12] بن الطيوري، أنا أبو الحسن[13] الفَالي، أنا أحمد[14] بن إسحاق، أنا الحسن[15] بن عبد الرحمٰن، ثنا

(١) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري نزيل بغداد، ثقة امتنع من القضاء. ت ٢٠٨ هـ. التقريب ص ٢٩٧.

(٢) في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار حديث ٢٦٨٨.

(٣) في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٥٣ وفي الكبرى في كتاب الطب كما في التحفة (١/ ١٣٢).

(٤) لم أجده في سننه، ولم يعزه إليه صاحب التحفة.

(٥) تحت رقم ٢٦٨٨. (٦) تحت رقم ٣٤٨٧. (٧) برقم ٣٤٨٧ أيضاً.

(٨) تقدم في [٥].

(٩) هو محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح، أبو الفتح بن النَّشْو القرشي، تفرد برواية كتاب المحدث الفاصل وغيره، ت سنة ٧٢٠ هـ. الدرر الكامنة ٤/ ١٠.

(١٠) هو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الإسكندراني، ت سنة ٦٤٨ هـ. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١١.

(١١) هو السلفي تقدم.

(١٢) الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم البغدادي الصيرفي ابن الطيوري. ت سنة ٥٠٠ هـ. السير (٩/ ٢١٥).

(١٣) الإمام النحوي أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي ـ بفاء ـ الخوزستاني الشاعر. ت سنة ٤٤٨ هـ. السير ١٨/ ٥٤. والفالي بفتح الفاء نسبة لبلد يسمى فالة من بلاد فارس. اللباب (٢/ ٤٠٩).

(١٤) أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي البصري ت ٤١٤ هـ تقريباً. انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٦) وتبصير المنتبه (١/ ٤٣١).

(١٥) هو الإمام الحافظ البارع محدث العجم أبو محمد الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد الفارسي=

سهل بن موسى، ثنا عبد الله[1] بن الصباح، ثنا أبو علي[2] الحنفي، ثنا قرة[3] بن خالد قال: كان الحسن البصري يقول عند السكتة إذا فرغ من الحديث يكون هجيراه: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم[4].

آخر المجلس الرابع من الأمالي الحلبية.

الخامس: ثُمّ أملا علينا أمتع الله بحياته يوم الثلاثاء خامس ذي القعدة الحرام سنة ست وثلاثين وثمان مئة بجامع حلب فقال:

[8] أخبرني الإمام شيخ الحفاظ، أبو الفضل[5]، عبد الرحيم بن أبي عبد الله العراقي رحمه الله، قال: أخبرني [٣/ ب] الإمام شيخ الحفاظ، أبو محمد[6] عبد الله بن محمد بن القيم، أنا أبو الحسن[7] علي بن أحمد بن عبد الواحد، أنا يوسف[8] بن خليل الحافظ، أنا محمد[9] بن أحمد بن نصر الصيدلاني ح قال أبو الحسن وأنا

= الرامهرمزي؛ القاضي مصنف كتاب المحدث الفاصل عاش إلى قريب الستين وثلاث مئة. انظر السير ١٦/ ٧٣.

(١) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولاهم العطار البصري ، ثقة، ت سنة ٢٥٠ هـ. التقريب ص ٣٠٨.

(٢) هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري ، صدوق ت سنة ٢٠٩ هـ . التقريب ص ٣٧٣.

(٣) قرة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط ت سنة ١٥٥ هـ. التقريب ص ٤٥٥.

(٤) هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعاً . انظر صحيح البخاري (٨/ ١٧٣) ومسلم برقم (٢٦٩٤).

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٦) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٧) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٨) هو مسند الشام شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الآدمي. ت سنة ٦٤٨ هـ. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٠.

(٩) الشيخ الصدوق المعمَّر، مسند الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني الصيدلاني ت سنة ٦٠٣ هـ. السير ٢١/ ٤٣٠.

عاليا الصيدلاني المذكور إجازةً أنا أبو علي[١] الحدّاد، أنا أبو نعيم[٢]، أنا الطبراني[٣] في «جزء[٤] من اسمه عطاء»، ثنا علي[٥] بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل[٦] بن أبي أويس، ثنا عبد الرحمٰن[٧] بن أبي الزناد، عن موسى[٨] بن عقبة، عن عطاء[٩] بن أبي مروان، عن أبيه[١٠]، عن كعب[١١] الأحبار قال: كان داود عليه السلام إذا انصرف من صلاته قال: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الّتِي جَعَلْتَ فِيها مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الّتِي جَعَلْتَ

---

(١) الشيخ الإمام المقرىء، المجود، المحدث، المعمر، مسند العصر، أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد الأصبهاني الحداد شيخ أصبهان في القراءات والحديث معاً ت سنة ٥١٥ هـ. السير (١٩/ ٣٠٣).

(٢) هو الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ت سنة ٤٣٠ هـ. تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢.

(٣) هو الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، صاحب المعاجم الثلاثة، ت سنة ٣٦٠ هـ. السير ١٦/ ١١٩.

(٤) طبع هذا الكتاب في الرياض.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) هو المقرىء الحافظ محدث المدينة أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني ت سنة ٢٦٦ هـ. تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٩.

(٧) عبد الرحمٰن بن أبي الزناد هو الإمام الفقيه الحافظ أبو محمد بن عبد الله بن ذكوان المدني، قال الذهبي: هو حسن الحديث وبعضهم يراه حجة. ت سنة ١٩٤ هـ. السير ٨/ ١٦٧.

(٨) موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسدي مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه ت سنة ١٤١ هـ. التقريب ٥٥٢.

(٩) عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة، ثقة مات بعد الثلاثين ومئة، انظر التقريب ص ٣٩٢.

(١٠) أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث بمعجمة ومثلثة، وقيل اسمه سعيد، وقيل عبد الرحمٰن له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي، وقال النسائي غير معروف. تهذيب (١٢/ ٢٣٠) التقريب ص ٦٧٢.

(١١) كعب الأحبار هو: كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق ثقة مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان. التقريب ص ٤٦١.

إِلَيْها مَعَادِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»، قال كعب: وأخبرني صهيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته، قال الطبراني: لا يروى عن صهيب إلا بهذا الإسناد.

هذا حديث حسن(*)، أخرجه النسائي عن عمرو[1] بن سواد، عن عبد الله[2] بن وهب عن حفص[3] بن ميسرة، عن موسى[4] بن عقبة بهذا الإسناد فوقع لنا عالياً وأخرجه أيضاً من طريق سعد[5] بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد لكن زاد فيه بين أبي مروان وكعب: عبد الرحمٰن بن مغيث، وقد قيل أنه اسم أبي مروان، فإن كان كذلك فعن زائدة، وقيل اسمه سعد، وقيل مغيث، وهو تابعي وثقه العجلي، وذكره بعضهم في الصحابة، وابنه تابعي صغير وثقوه، وفي الإسناد أربعة من التابعين في نسق، أولهم: موسى بن عقبة، وعلى ظاهر رواية سعد بن عبد الحميد يكون فيه خمسة.

---

(١) عمرو بن سوّاد، ابن الأسود بن عمرو العامري، أبو محمد البصري ثقة ت ٢٤٥ هـ. التقريب ص ٤٢٢.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة، حافظ، عابد ت سنة ١٩٧ هـ. التقريب ص ٣٢٨.

(*) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣٨) (٧٢٩٨) عن علي بن المبارك به، والنسائي في المجتبى (٣/ ٧٣) وفي عمل اليوم والليلة ١٣٧، وابن خزيمة ٧٤٥، وابن حبان ـ موارد الظمآن ـ (٥٤١) كلهم من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به وفيه جهالة أبي مروان الأسلمي ـ انظر التهذيب (١٢/ ٢٣٠)، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٠٨٧) ورواية أبي هريرة ليس فيها «إذا انصرف من صلاته».

(٣) حفص بن ميسرة العُقَيلي ـ بالضم ـ أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان ثقة ربما وهم ت سنة ١٨١ هـ. التقريب ص ١٧٤.

(٤) تقدم.

(٥) سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد صدوق له أغاليط ت سنة ٢١٩ هـ. التقريب ص ٢٣١.

[٩] أخبرني المسند الخبير أبو محمد[١] عمر بن [٤/ ب] محمد بن أحمد بن سلمان البالِسِيّ ثم الصَّالِحي، أنا أبو بكر[٢] بن الرَّضي، أنا أبو عبد الله[٣] المرداوي الخطيب، أنا يحيى[٤] بن محمود الثقفي، أنا عبد الكريم[٥] بن عبد الرزاق الحَسْنابادي في آخرين قالوا: أنا عبد الرزاق[٦] عمر أنا أبو بكر[٧] بن المقرىء في الأربعين[*] له، ثنا جعفر[٨] بن أحمد بن سنان، ثنا عبد الحميد[٩] بن بيان، ثنا

---

(١) ت سنة ٨٠٣ هـ ترجم له المصنف في إنباء الغمر ٤/ ٣١٠ والسخاوي في الضوء اللامع (٦/ ١١٦).

(٢) أبو بكر محمد بن الرضي عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحي القطان. ت سنة ٧٣٨ هـ. الدرر الكامنة (١/ ٤٥٩).

(٣) هو خطيب مردا، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي. ت سنة ٦٥٦ هـ ـ تقدم ـ انظر الوافي بالوفيات (٢/ ٢١٩).

(٤) هو أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصفهاني الصوفي ت سنة ٥٨٤ هـ. انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ١٣٥٥) والشذرات (٤/ ٢٨٢).

(٥) هو أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحَسْنَابادي ـ نسبة إلى حَسْناباذ قرية من قرى أصبهان ـ توفي بعد ٥٠٠ هـ. انظر اللباب (١/ ٣٦٥).

(٦) هو أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة ـ بفتح الشين وكسرها وتخفيف الميم ـ الأصبهاني التاجر السمسار ت سنة ٤٥٨ هـ التقييد (٢/ ١٠٨) والعبر (٣/ ٢٤٢).

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان العاصمي أبو بكر المعروف بابن المقرىء الأصبهاني صاحب المعجم الكبير والأربعين وغيرها. ت سنة ٣٨١ هـ. أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٧) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٣).

(*) ذكرها الحافظ في المعجم المفهرس [٩٠/ ب] وهي مخطوطة في الظاهرية ضمن المجموع ١٢/٨١ في ١٩ ق (١٣٦ ـ ١٥٤). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٤١٩، ويوجد عنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم ٥٠٢٣، ١٥٢٠، ١٥٥٢.

(٨) جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد الواسطي القطان الحافظ أبو محمد ت سنة ٣٠٧ هـ. السير (١٤/ ٣٠٨).

(٩) عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي أبو الحسن السكري صدوق ت سنة ٢٤٤ هـ. التقريب ص ٣٣٣.

هشيم[1]، ثنا شعبة[2]، عن عدي[3] بن ثابت، عن سعيد[4] بن جبير، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ إلاَّ مِنْ عُذْرٍ».

هذا حديث صحيح[*] أخرجه ابن ماجه[5]، عن عبد الحميد بن بيان بهذا الإسناد فوقع لنا موافقة عالية باعتبار اتصال السماع، وصححه ابن حبان[6] من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود[7] من طريق آخر عن عدي بن ثابت بلفظ آخر.

[١٠] أخبرني الشيخ أبو إسحاق[8] التنوخي، أنا أحمد[9] بن أبي طالب وعيسى[10] بن عبد الله إجازةً منه وسماعاً على الأول قالا: أنا أبو[11] المُنَجّا ابن اللّتّي، قال عيسى

---

(١) هشيم بالتصغير، ابن بشير ـ بوزن عظيم ـ ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ت سنة ١٨٣ هـ. التقريب ص ٥٧٤.

(٢) تقدم.

(٣) عدي بن ثابت الأنصار يالكوفي ثقة رمي بالتشيع ت سنة ١١٦ هـ. التقريب ص ٣٨٨.

(٤) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين. انظر التقريب ص ٢٣٤.

(*) وصححه أيضاً في التلخيص (١/ ٣٠).

(٥) رقم (٧٩٣).

(٦) انظر الإحسان برقم (٢٠٦٤).

(٧) برقم (٥٥١) من طريق آخر عن أبي جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت به وفيه عنعنة أبي جناب علاوةً على ضعفه ومن هذا الطريق أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٤٢٠) والحاكم في مستدركه (١/ ٢٤٥) وغيرهما.

(٨) تقدم في [٥].

(٩) تقدم في [٥].

(١٠) هو مسند الحجاز أبو عبد الله عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى الفارسي النخلي نزيل مكة المعروف بالحَجِّي ـ نسبة للحج ـ ت سنة ٧٤٠ هـ. وفيات ابن رافع ١/ ٢٩٥ الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٥.

(١١) تقدم في [٥].

سماعاً، وأحمد إن لم يكن سماعاً فإجازةً، أنا [٥/ أ] أبو الوقت[١] قال قرىء على بِيْبَى[٢] ونحن نسمع أن عبد الرحمٰن[٣] بن أبي شريح أخبرهم، ثنا أبو القاسم[٤] البغوي، ثنا مصعب[٥] بن عبد الله الزبيري، ثنا أبي[٦]، ثنا هشام[٧] بن عروة، ثنا محمد[٨] بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُم عَلَى مَنْ تَحرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ**».

هذا حديث[*] حسن أخرجه أبو يعلى في مسنده، عن مصعب بهذا الإسناد،

(١) تقدم في [٥].

(٢) هي أم الفضل وأم عِزّى بِيْبَى بنت عبد الصمد الهرثمية الهروية ت سنة ٤٧٧ هـ. السير ١٨/ ٤٠٣.

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري ت سنة ٣٩٢ هـ. انظر السير ١٦/ ٥٢٦.

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ت سنة ٣١٧ هـ. انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧.

(٥) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب ت سنة ٢٣٦ هـ. التقريب ص ٥٣٣.

(٦) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الخليفة عبد الله بن الزبير بن العوام ت سنة ١٨٤ هـ. السير ٨/ ٥١٧.

(٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ، ربما دلس، ت سنة ١٤٥ هـ أو ١٤٦ هـ. التقريب ص ٥٧٣.

(٨) تقدم في [٤].

(*) الحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده رقم (١٨٥٣)، والطبراني في الصغير ١/ ٣٦، والأوسط كما في مجمع البحرين (٥/ ٢٣٣) وفي مكارم الأخلاق ص ٤٥ (١٤) من طريق عبد الله بن مصعب عن هشام عن ابن المنكدر عن جابر به.

وممن رواه من طريق عبدة بن سليمان عن هشام عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود به: الترمذي حديث (٢٤٨٨) والبغوي في شرح السنة ١٣/ ٨٥ (٣٥٠٥). وتابع عبدة في روايته عن هشام عن موسى به: الليث، رواه الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٨٥ (١٠٥٦٢) وابن حبان في صحيحه ـ موارد الظمآن البيوع ٢٦٩ (١٠٩٧) ـ ورواية عبدة والليث عن هشام به هي المحفوظة هذا مع جهالة الأودي إلا أن للحديث شواهد يتقوى بها، وقد نقل ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٠٨ تخطئة أبي حاتم وأبي زرعة لرواية عبد الله بن مصعب وذكر أبو زرعة أن الوهم من عبد الله بن مصعب.

فوقع لنا موافقة عالية، وأخرجه الطبراني في الأوسط: عن أحمد[1] بن يحيى الحلواني عن مصعب فوقع لنا بدلاً عالياً، قال الطبراني: لم يروه عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب تفرد به ابنه، قلت: لعله يريد بهذا الإسناد، وإلا فقد سئل أبو زرعة الرازي عن هذا الحديث فقال: وهم فيه عبد الله بن مصعب فقد رواه الليث، وعبده بن سليم، عن هشام بن عروة فقالا: عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود قلت: رواية عبدة عند الترمذي، ولعله عند هشام بإسنادين.

[١١] [٥/ ب] قرأت على فاطمة[2] بنت محمد بن عبد الهادي، عن أبي نصر[3] بن العماد، أنا أبو محمد[4] بن بُنَيْمان في كتابه، أنا أبو العلاء[5] الحسن بن أحمد، أنا أبو علي[6] الحسن بن أحمد، أنا أحمد[7] بن عبد الله الحافظ، أنا الطبراني[8] في الأوسط[*]، ثنا مطلب[9] ـ هو ابن شعيب ـ ثنا عبد الله[10] بن صالح، ثنا

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد (٥/ ٢١٢).

(٢) فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسية ثم الصالحية ت سنة ٨٠٣ هـ ترجم لها المصنف في إنباء الغمر ٤/ ٣١٣ والتقي الفاسي في ذيل التقييد ٢/ ٣٩٠.

(٣) هو أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي ت سنة ٧٢٣ هـ. الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٣.

(٤) هو القاضي عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بُنَيْمان الهمذاني الشافعي البغدادي ت سنة ٦٣٧ هـ. السير ٢٣/ ٦٦.

(٥) هو الحافظ المقرىء شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمذاني ت سنة ٥٦٩ هـ. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٤.

(٦) هو الحداد تقدم في [٨].

(٧) تقدم في [٨].

(٨) تقدم في [٨].

(*) هو معجم تناول فيه الطبراني غرائب شيوخه، يقوم الدكتور محمود الطحان بتحقيقه، طبع منه ثلاث مجلدات، وهناك مصورة عن المجلد الأخير منه بمعهد المخطوطات في القاهرة. انظر فهرس المعهد (١/ ١٠٦).

(٩) المطلب بن شعيب مروزي سكن مصر وحدث عن سعيد بن أبي مريم وكاتب الليث، قال ابن عدي لم أرَ له حديثاً منكراً غير حديث «إذا أتاكم كريم. .» الحديث. ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٣.

(١٠) هو الإمام المحدث أبو صالح عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم المصري، =

حرملة[1] بن عمران، حدثني سعيد[2] بن أبي سعيد مولى المهري، عن أبيه[3]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: يا رسول الله أَوْصِني، قال: «**اَعْبُدِ اللَّهَ لا تُشْرِك بِهِ شَيْئاً**»، قال: يا رسول الله زِدْنِي، قال: «**استقمْ وَلْيحسُنْ خُلُقُكَ**».

هذا حديث حسن، أخرجه الحاكم[4] من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح بهذا الإسناد، ورواته مصريون موثوقون، لكن في عبد الله بن صالح مقال، ولم ينفرد به، وله شاهد من حديث أبي ذر، أخرجه الترمذي[5] ولفظه: «**اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**».

[٦/ أ] وفيه تعقب على ابن عبد البر في عدة الأحاديث الأربعة[6] من بلاغات مالك التي ذكر أنها لا توجد إلاّ في الموطأ منها: أن النبي ﷺ أوصى معاذ بن جبل فقال: «**وأحسن خلقك للناس معاذ بن جبل**»[7].

وكأنّ حديث عبد الله بن عمرو أصل هذا البلاغ، والله أعلم.

= كاتب الليث بن سعد على أملاكه وتلميذه، ت سنة ٢٢٢ هـ. تذكرة الحفاظ ١/٣٨٨ قال فيه الحافظ صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ت سنة ٢٢٢ هـ. انظر التقريب ص ٣٠٨.

(١) حرملة بن عمران بن قُراد التُّجيبي أبو حفص المصري يُعرف بالحاجب، ثقة، ت سنة ١٦٠ هـ. التقريب ص ١٥٦.

(٢) أبو السُّمَيْط ـ مصغر ـ مصري، ترجم له المؤلف في اللسان ٣/ ٣١ وذكر روايته لهذا الحديث فانظرها.

(٣) أبو سعيد مولى المهري روى له مسلم وغيره، قال فيه الحافظ: مقبول. التقريب ص ٦٤٤.

(٤) في مستدركه (١/ ٥٤).

(٥) في سننه: كتاب البر والصلة باب ما جاء في معاشرة الناس رقم ١٩٨٧ وقال حديث حسن صحيح.

(٦) انظرها في المجلد الرابع والعشرين من التمهيد، ولابن الصلاح رسالة في وصل هذه الأحاديث الأربعة.

(٧) انظره في التمهيد لابن عبد البر (٢٤/ ٣٠٠).

أنشدني الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد قال: أنشدنا الحافظ أبو الحجاج المزي لنفسه:

إِرْضَ مِـــنَ اللَّـــهِ مـــا يَقْـــدُرُه أَرَادَ مِنْـــكَ المُقَـــامَ أَوْ نَقَلَـــكْ
وَحَيْـــثُ مَـــا كُنْـــتَ ذَا رَفَـــاهِيَـــةٍ فَـــاسْكُـــنْ فَخَيْـــرُ البِـــلَادِ مَـــا حَمَلَـــكْ

قال المملي أبقاه الله هذا وزدت[1] عليه فيها:

وَحَسِّنِ الخُلقَ واسْتَقِمْ وَمَتَى أَسَأْتَ أَحْسِنْ وَلاَ تُطِلْ أَمَلَكَ
مَـنْ يَتَّـقِ اللَّـهَ يُـؤْتِـهِ فَـرَجـاً وَمَـنْ عَصَـاهُ وَلاَ يَتُـوبُ هَلَـكَ

آخر المجلس الخامس من الأمالي الحلبية

[١٢] ثم أملى علينا يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة الحرام [٦/ ب] سنة ست وثلاثين وثمان مائة، بجامع حلب، فقال: أخبرني أبو العباس[2] أحمد بن علي بن عبد الحق الدمشقي بها، وأبو إسحاق[3] إبراهيم بن أحمد البَعْلِيّ بالقاهرة، قالا: أنا أبو محمد[4] عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أنا إبراهيم[5] بن خليل، أنا يحيى[6] بن محمود، أنا محمد[7] بن أحمد بن أبي نزار حضوراً، وفاطمة[8] بنت

---

(١) للحافظ نظم كثير جمعه مع قصائد لغيره في ديوان الحرم.

(٢) هو أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي الدمشقي الحنفي، كمال الدين، المعروف بابن عبد الحق ـ وعبد الحق جدّ جدِّه لأمه ـ ترجم له المصنف من إنباء الغمر ٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣ والفاسي في ذيل التقييد ١/ ٣٤٩.

(٣) تقدم في [٥] والبعلي نسبة إلى بعلبك.

(٤) هو عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بدر الدين أبو محمد الأنصاري ت سنة ٧٣٥ هـ. ترجم له المصنف في الدرر الكامنة ٢/ ٢٥٦.

(٥) هو إبراهيم بن خليل أبو إسحاق الأدمي، نجيب الدين ت سنة ٦٥٨ هـ. انظر العبر ٥/ ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٧/ ٩١.

(٦) تقدم في [٩].

(٧) هو أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار ت سنة ٥١٦ هـ. السير (١٩/ ٤٥٧).

(٨) هي فاطمة بنت عبد الله بن أحمد أم الخير الجُوزْدانية، ت سنة ٥٢٤ هـ. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٤.

عبد الله الجُوزْدَانية سماعاً قالا: أنا أبو بكر[1] بن ريذة، أنا الطبراني[2] في المنتقى[*] من معجمه الصغير للذهبي، ثنا يحيى[3] بن عثمان، ثنا[**] نعيم[4] بن حماد، ثنا سفيان[5] بن عيينة، عن أبي الزناد[6]، عن الأعرج[7]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُم عشر مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُم بِعُشْرِ مَا أُمِرَ به نَجَا».

هذا حديث غريب، أخرجه الترمذي[***] عن إبراهيم[8] بن يعقوب، عن

---

(1) هو مسند أصبهان أبو بكر بن ريذة، محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني التاجر، راوية الطبراني ت ٤٤٠ هـ. السير ١٧/ ٥٩٥.

(2) تقدم.

(*) هو جزء فيه ثلاثون حديثاً منتقاة من المعجم الصغير للطبراني انتقاها الذهبي، وهي مخطوطة في شهيد علي ضمن مجموع ١٧/٥٤٦ ق (١١٥ ـ ١٢٧) بتاريخ ٧٤٨ هـ. انظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة ١/ ٧٢ وبروكلمان ٢/ ٤٦.

(**) زاد في الأصل كلمة «أبي» قبل نعيم وهو خطأ.

(3) يحيى بن عثمان بن صالح القرشي السَّهمي، أبو زكريا المصري، صدوق رمي بالتشيع وليّنه بعضهم لأنه حدث من غير أصله ت ٢٨٢ هـ. انظر تهذيب الكمال (٣١/ ٤٦٤) والتقريب ص ٥٩٤.

(4) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض ت سنة ٢٢٨ هـ. قد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. التقريب ص ٥٦٤.

(5) تقدم.

(6) هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمٰن المدني المعروف بأبي الزناد. ثقة فيه ت سنة ١٣٠ هـ. التقريب ص ٣٠٢.

(7) هو عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم ت سنة ١١٧ هـ. التقريب ص ٣٥٢.

(8) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوْزَجَاني ـ بضم الجيم الأولى ـ نزيل دمشق، ثقة حافظ، رمي بالنصب ت سنة ٢٥٩ هـ. التقريب ص ٩٥.

(* * *) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن برقم ٢٢٦٧ وسنده ضعيف لتفرد نعيم به. وأخرجه الطبراني من طريق المصنف به في المعجم الصغير (٢/ ١٣٨).

نعيم بن حماد، وقال: لا نعرفه [٧/ أ] إلا من حديث نعيم(**) بن حماد، عن ابن عيينة، وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد. وكذا قال الطبراني أن نعيماً تفرد به، وقال لنا شيخنا أبو إسحاق قال لنا الذهبي لم يروه إلا نعيم وليس له أصل ولا شاهد ونعيم منكر الحديث مع إمامته.

قلت: لعل مراده بنفي الأصل تقييد كونه من حديث أبي هريرة، وهو كذلك، وأما نفيه الشاهد فمتعقب بقول الترمذي. وقد وقع لي حديث أبي ذر:

[١٣] أخبرني الشيخ الحافظ أبو الحسن[١] علي بن أبي بكر، أنا أبو الحسن[٢] علي بن أحمد البزاز، قال قرىء على زينب[٣] المقدسية ونحن نسمع عن أبي[٤] علي الرصافي سماعاً، أنا هبة الله[٥] بن محمد، أنا الحسن[٦] بن علي [٧/ ب]، أنا أحمد[٧] ....

---

(١) هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح، الشيخ المحدث الحافظ أبو الحسن الهيثمي، صاحب مجمع الزوائد وصهر الحافظ العراقي ت سنة ٨٠٧ هـ. ترجم له المصنف في انباء الغمر ٥/ ٢٥٦ والتقي الفاسي في ذيل التقييد ٢/ ٢٢٩ والسخاوي في الضوء اللامع ٥/ ٢٠٠.

(٢) هو المسند علاء الدين علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي الدمشقي التاجر ت سنة ٧٦٤ هـ. انظر الدرر الكامنة (٣/ ٢٠).

(٣) هي أم أحمد الشيخة المعمرة ـ عاشت ٩٤ سنة ـ زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني ت سنة ٦٨٨ هـ. مرآة الجنان ٤/ ٢٠٧.

(٤) هو بقية المسندين أبو علي وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي ثم البغدادي الرصافي، راوي المسند كله عن هبة الله بن الحصين. ت سنة ٦٠٦ هـ. التقييد ١/ ٣١٦ والسير ٢١/ ٤٣١.

(٥) هو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ت سنة ٥٢٥ هـ. التقييد ٢/ ٢٩١ العبر ٤/ ٦٦.

(٦) هو مسند العراق الواعظ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد المعروف بابن المذهب التميمي البغدادي، راوي المسند عن أبي بكر القطيعي ت سنة ٤٤٤ هـ. انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٠) والمنتظم ٨/ ١٥٥.

(٧) هو مسند العراق أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي كان يسكن بقطيعة الدقيق فنسب إليها، روى المسند عن عبد الله بن الإمام أحمد، ت سنة ٣٦٨ هـ. انظر السير ١٦/ ٢١٠ واللباب ٣/ ٤٨.

بن جعفر، ثنا عبد الله[1] بن أحمد، ثنا أبي[2]، ثنا مؤمل[3] ـ هو ابن إسماعيل ـ، ثنا حماد[4] ـ هو ابن سلمة ـ، ثنا حجاج[5] الأسود ـ قال مؤمل. وكان رجلاً صالحاً ـ، قال: سمعت أبا الصديق[6] يحدث ثابتاً[7] البُنَاني، عن رجل، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ وَعُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ وَمَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشْرَ مَا يَعْلَمُ هَوَى ـ أو قال هَلَكَ ـ وَسَيَأْتِي زَمَانٌ كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ عُلَمَاؤُهُ مَنْ عَمِلَ فِيهِ بِعُشْرِ مَا يَعْلَمُ نَجَا»[8].

ورجال هذا الإسناد لا بأس بهم إلا الرجل المبهم.

[١٤] أخبرني أبو المعالي[9] عبد الله بن عمر بن علي الصوفي، عن زينب[10] بنت

(١) هو الحافظ أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، حدث عن أبيه بالمسند وعنه جماعة يزيدون على الأربعمائة. ت سنة ٢٩٠ هـ. انظر تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥ والتقييد ٢/ ٤٥.

(٢) هو إمام أهل السنة: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه حجة ت سنة ٢٤١ هـ. انظر التقريب ص ٨٤.

(٣) مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمٰن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة ت ٢٠٦ هـ. التقريب ص ٥٥٥.

(٤) تقدم.

(٥) حجاج بن أبي زياد الأسود يعرف بزق العسل، بصري، قال ابن معين: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. انظر اللسان (٢/ ١٧٥).

(٦) بكر بن عمرو وقيل بن قيس أبو الصديق الناجي، بصري ثقة، ت ١٠٨ هـ. التقريب ص ١٢٧.

(٧) ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة للهجرة. التقريب ص ١٣٢.

(٨) إسناده ضعيف لجهالة الرجل المبهم، وقد أخرجه الإمام أحمد في مسند أبي ذر (٥/ ١٥٥) بهذا السند، وانظره في مجمع الزوائد (١/ ١٢٧).

(٩) عبد الله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي الأصل، السعودي، الأزهري، الحلاوي، أبو المعالي ت سنة ٨٠٧ هـ ترجم له المصنف من انباء الغمر (٥/ ٢٣٩) والتقي الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٤٧).

(١٠) زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، أم عبد الله ت سنة ٧٣٠ هـ. الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٧.

الكمال، أن يوسف[1] بن خليل الحافظ، أخبرهم في كتابه[*] قال: أنا محمد[2] بن إسماعيل الطَّرَسُوسِي، أنا الحسن[3] بن [8/ أ] أحمد المقرىء، أنا أحمد[4] بن عبد الله الحافظ، أنا سليمان[5] بن أحمد، ثنا أحمد[6] بن إسحاق الخشاب، ثنا عبد الله[7] بن جعفر الرَّقي، ثنا عبيد الله[8] بن عمرو، عن زيد[9] بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق[10] السبيعي، عن عاصم[11] بن عمرو، عن عمير[12] مولى عمر، قال: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ العِرَاقِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه فَقَالَ: بِإِذْنٍ جِئْتُم؟ قالوا: نعم، قال: فماذا جِئْتُمْ فِيه؟ قالوا: جِئْنَاكَ

---

(1) تقدم في (8).

(*) أي إجازةً.

(2) هو أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني الطرسوسي ت ٥٩٥ هـ. السير ٢١/ ٢٤٥ وطرسوس التي ينسب إليها مدينة على الثغر ناحية بلاد الروم على الساحل الشامي. اللباب ٢/ ٢٧٩.

(3) هو أبو علي الحداد ـ تقدم.

(4) هو الحافظ أبو نعيم ـ تقدم.

(5) هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم ـ تقدم.

(6) أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب ذكره ابن الجزري في: غاية النهاية (١/ ٣٩).

(7) عبد الله بن جعفر بن غَيلان الرَّقي، أبو عبد الرحمٰن القرشي مولاهم ثقة لكنه تغير بآخرة فلم يفحش اختلاطه، ت سنة ٢٢٠ هـ. انظر التقريب ص ٢٩٨.

(8) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرّقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه، ربما وهم، ت سنة ١٨٠ هـ. انظر التقريب ص ٣٧٣.

(9) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرُّها، ثقة له أفراد، ت سنة ١١٩ هـ. التقريب ص ٢٢٢.

(10) تقدم.

(11) البجلي الكوفي، قدم الشام، قال البخاري لم يثبت حديثه، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم صدوق يحول من كتاب الضعفاء ـ للبخاري ـ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه الحافظ في التقريب: صدوق رمي بالتشيع من الثالثة، وقال فيه أيضاً عقب تخريجه هذا الحديث: لا بأس به وهو من قدماء شيوخ شعبة.

(12) عمير مولى عمر بن الخطاب، مقبول من الثالثة. التقريب ص ٤٣٢.

لِنسْأَلَكَ عَنْ ثَلاَثٍ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قَالُوا: جِئْنَا لِنَسْأَلَكَ عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعاً وَعَنْ مَا يحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ اِمْرَأَتِهِ حائضاً وَعَنْ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ: أَسَحَرَةٌ أَنْتُمْ؟ فقَالُوا: لاَ والله، مَا نَحْنُ بِسَحَرَةٍ، قال: أَفَكَهَنَةٌ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: لا، قال: مَا سَأَلَني عَنْهُنَّ أَحَدٌ قَبْلَكُمْ منذ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عنهن قال: أَمَّا صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعاً فَنَوِّرْ بَيْتَكَ ما اسْتَطَعْتَ، وأَمَّا الحائِضُ فَلَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ، وَلَيْسَ لَكَ ما [٨/ ب] تَحْتَه، وَأَمَّا الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ فاغْسِلْ يَدَيْكَ ثَلاثاً، ثُمَّ أَدْخِلْها الإِنَاءَ، ثُمَّ اغْسِلْ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ، وَتَوَضَّأْ وضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ أَفْرِغْ عَلَى رَأْسِكَ ثَلاَثاً، ثُمَّ اغْسِلْ سَائِرَ جَسَدِكَ».

هذا حديث حسن[١]، أخرجه أبو يعلى عن أبي خيثمة زهير بن حرب بتمامه، وأخرج ابن ماجه طرفاً منه المتعلق بالصلاة، عن محمد بن أبي الحسين، كلاهما عن عبد الله بن جعفر بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلاً عالياً، وأخرجه ابن ماجه[*] أيضاً من طريق طارق، عن عاصم بن عمرو، عن عمر منقطعاً،

(١) مدار الحديث على عاصم بن عمرو البجلي واختلف عنه فيه: فرواه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣١٢)، وابن ماجه ـ في سننه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في التطوع في البيت ص ٤٣٨ ـ كلاهما من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم عن عمير به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/ ٢٥٨) (٩٨٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم أن نفراً من أهل الكوفة أتوا عمر بن الخطاب. . . الخ.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢١٢٩) وابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة التطوع (١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) (١٣٧٥) كلاهما من طريق طارق عن عاصم مرسلاً عن عمر.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١١، مسند عمر، من طريق المسعودي عن عاصم عمن لم يسمه عن عمر.

وأخرجه أحمد في مسنده: مسند عمر (١/ ١٤) من طريق شعبة متابعاً المسعودي في طريقه السابق.

من هنا يظهر لك أن أسلم هذه الطرق هي طريق زيد بن أبي أنيسة فلا يكاد يخلو غيرها من انقطاع أو إرسال أو إبهام.

هذا ولم أجد الحديث عند أبي يعلى في المطبوع.

(*) (١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) (١٣٧٥).

وعاصم بن عمرو هو البجلي لا بأس به، وهو من قدماء شيوخ شعبة، وقد رواه عنه شعبة، فخالف في شيخه، وأخرجه الإمام أحمد[*] عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عاصم، عن رجل من القوم الذين سألوا عمر رضي الله عنه فذكر معناه بطوله ويبعد الجمع بأن يكون عمير من الثلاثة والعلم عند الله.

[١٥] أخبرني الشيخ أبو إسحاق[١] إبراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام [٩/ أ]، أنا أحمد[٢] بن أبي طالب، أنا أبو الحسن[٣] القطيعي إجازة، أنا أسعد[٤] بن بَلدَرك، أنا علي[٥] بن عبد الرحمٰن، أنا أبو القاسم[٦] بن بشران، ثنا أبو علي[٧] بن خزيمة، ثنا أبو قلابة[٨]، ثنا أبو عاصم[٩]، ثنا زكريا[١٠] بن

(*) في مسند عمر (١/ ١٤).

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم الدمشقي المؤذن المجاور ـ كان كثير المجاورة بمكة ـ ت سنة ٨٠٦ هـ. ترجم له المؤلف في انباء الغمر (٥/ ١٥٧) والسخاوي في الضوء اللامع (١/ ١٤٧).

(٢) تقدم.

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن خلف بن حسين القطيعي، البغدادي، ت سنة ٦٣٤ هـ. ذيل التقييد (١/ ١٢٠).

(٤) هو أبو أحمد أسعد بن بلدرك بن أبي البقاء الجبريلي البوّاب ت سنة ٥٧٤ هـ. السير (٢٠/ ٥٧٨).

(٥) الإمام الكبير المقرىء أبو الخطاب علي بن عبد الرحمٰن بن هارون بن عبد الرحمٰن بن الجراح البغدادي ت سنة ٤٩٧. السير (١٩/ ١٧٢).

(٦) مسند العراق صاحب الأمالي الكثيرة عبد الملك بن محمد بن بشران أبو القاسم الأموي البغدادي ت سنة ٤٣٠ هـ. السير (١٧/ ٤٥٠).

(٧) هو المحدث أبو علي أحمد بن الفضل بن عباس بن خزيمة البغدادي توفي بها سنة ٣٤٧ هـ، وهو أقدم شيخ لعبد الملك بن بشران. السير (١٥/ ٥١٥).

(٨) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَاشي بفتح الراء وتخفيف القاف، أبو قلابة البصري يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد، ت سنة ٢٧٦ هـ. التقريب ص ٣٦٥.

(٩) هو الضحاك بن مخلد الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، ت ٢١٢ هـ أو بعدها. التقريب ص ٢٨٠.

(١٠) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة رمي بالقدر من السادسة. التقريب ص ٢١٥.

إسحاق، عن عمرو [1] بن دينار، عن عطاء [2]، عن ابن عباس رضي الله عنهما في اللمم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا، وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمّا».

هذا حديث سنده صحيح [*] في رفعه نكارة، أخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن سنان، عن أبي عاصم وقال: صحيح على شرطهما وكأنهما لم يخرجاه لرواية شعبة عن منصور عن مجاهد، قال: سئل ابن عباس عن اللّمم، قال: هو أن تذنب ثُمَّ لا تعود، ألم تسمع قول الشاعر:

إنْ تَغْفِــــرِ اللّهــــم تَغْفِــــرْ جَمّـــــا
وأَيّ عبــــدٍ لَــــكَ لاَ أَلَمّــــا

قلت: قد أخرج الشيخان [**] من وجه آخر، عن ابن عباس في اللمم كلاماً آخر، أخرجاه من طريق طاوس عن ابن عباس قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم من ما قال أبو هريرة، عن النبي ﷺ [٩/ ب] فذكر الحديث في زنا الجوارح وفي آخره: والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ وفيه إشارةٌ إلى أن اللمم هو الصغيرة والله أعلم.

آخر المجلس السادس من الأمالي الحلبية

---

(١) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم. ثقة ثبت، ت سنة ١٢٦ هـ. التقريب ص ٤٢١.

(٢) عطاء بن أبي ربَاح ـ بفتح الراء والموحدة ـ واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ت سنة ١١٤ هـ. انظر التقريب ص ٣٩١.

(*) أخرجه الترمذي في سننه مرفوعاً من طريق أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق به: حديث ٣٢٨٤ وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق وأخرجه الحاكم بسنده عن زكريا بن إسحاق به مرفوعاً (٢/ ٤٦٩) من المستدرك وفي (٤/ ٢٤٥) موقوفاً.

(**) البخاري في كتاب الاستئذان باب زنا الجوارح دون الفرج (٨/ ٦٧) ومسلم في كتاب القدر برقم ٢٦٥٧، كلاهما من طريق: طاوس عن ابن عباس به.

[١٠/ أ]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أملا علينا سيدنا ومولانا، الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي، أمتع الله بحياته، يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة الحرام، سنة ست وثلاثين وثمانمائة، بجامع حلب فقال:

[١٦] أخبرني المسند الخبير تقي الدين أبو محمد(١) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أنا القاضي شرف الدين(٢) أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ إجازة أن لم يكن سماعاً، أنا محمد(٣) بن سعد ومحمد(٤) بن عبد الهادي المقدسيان قالا: أنا أبو الفرج(٥) الثقفي، عن فاطمة(٦) بنت عبد الله سماعاً، أنا أبو بكر(٧) التاجر، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا محمد بن إسحاق بن موسى

---

(١) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة تقي الدين الصالحي ت ٨٠٣ هـ. انباء الغمر ٤/ ٢٨٢ ذيل التقييد ٢/ ٥٣.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ت ٧٣١ هـ. معجم الذهبي ١/ ٣٢٠ الدرر الكامنة ٢/ ٢٥٥.

(٣) هو الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد الأنصاري المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الكاتب ت سنة ٦٥٠ هـ. مرآة الزمان ص ٥٢٣ السير ٣/ ٢٤٩.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ت سنة ٦٥٨ هـ. العبر ٥/ ٢٤٩ النجوم الزاهرة ٧/ ٩٢.

(٥) هو يحيى بن محمود ـ تقدم ـ.

(٦) هي الجُوزْدانية ـ تقدمت ـ.

(٧) هو مسند أصبهان أبو بكر بن ريذة ـ تقدم ـ.

المروزي[1]، ثنا محمود[2] بن العباس صاحب ابن المبارك، ثنا هشيم[3]، عن الأعمش[4]، عن إبراهيم[5]، عن علقمة[6]، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من أعطى أربعاً أعطى أربعاً**» وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله تعالى فإن الله تعالى [١٠/ ب] يقول: ﴿**اذكروني أذكركم**﴾[7]، ومن أعطى الدعاء أعطي الإجابة فإن الله تعالى يقول: ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾[8]، ومن أعطى الشكر أعطي الزيادة فإن الله تعالى يقول: ﴿**لئن شكرتم لأزيدنكم**﴾[9]، ومن أعطى الاستغفار أعطي المغفرة فإن الله تعالى يقول: ﴿**استغفروا ربكم إنه كان غفارا**﴾[10].

هذا حديث غريب، قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا هشيم تفرد به محمود بن العباس، قلت: ولم أقف له على ترجمة، وقد اتهمه به الذهبي[*]، ومن فوقه من رجال الصحيحين، والأشبه أن يكون موقوفاً، أو دخل له إسناد في إسناد.

---

(١) ترجم له الخطيب في تاريخه (١/ ٢٤٧) ثم ساق هذه الرواية من طريق الطبراني عنه به.

(٢) اتهمه الذهبي في الميزان بوضع هذا الحديث فانظره: (٥/ ٢٠٢)، وانظر الكشف الحثيث ص ٢٥٥.

(٣) تقدم.

(٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكن يدلس ت سنة ١٤٧ أو سنة ١٤٨ هـ. التقريب ص ٢٥٤.

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً ت سنة ٩٦ هـ. التقريب ص ٩٥.

(٦) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. التقريب ص ٣٩٧.

(٧) في المعجم الصغير (٢/ ٩٢) وعند سياق الإسناد صحف الطابع محمود إلى محمد فليتنبه!

(٧) البقرة: ١٥٢.

(٨) غافر: ٦٠.

(٩) إبراهيم: ٧.

(١٠) نوح: ١٠.

(*) في الميزان (٥/ ٢٠٢).

[١٧] أخبرني أبو المعالي[١] الأزهري، أنا أبو العباس[٢] الحلبي، أنا أبو الفرج[٣] الحراني، أنا أبو محمد[٤] الحربي، أنا أبو القاسم[٥] الشيباني، أنا أبو علي[٦] التميمي، أنا أبو بكر[٧] القطيعي، ثنا عبد الله[٨] بن أحمد، حدثني، أبي[٩]، ثنا روح[١٠] ـ هو ابن عبادة ـ، ثنا همام[١١]، عن عبد الله[١٢] بن أبي حسين، عن شهر[١٣] بن حوشب، عن عبد الرحمٰن[١٤] بن غَنْم، عن [١١/ أ] النبي ﷺ قال: **«من قال قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ويَثْنِي رِجْلَيْه مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ والمَغْرِبِ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ**

---

(١) هو عبد الله بن عمر تقدم في [١٤].

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن نوار بن عبد الباقي الحلبي ثم المصري الصوفي المعروف بحَفَنْجَلَة ت ٧٤٤ هـ. الدرر الكامنة ١/ ٢٩٠.

(٣) هو مسند الديار المصرية النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن صيقل الحراني التاجر ت ٦٧٢ هـ. شذرات الذهب ٥/ ٣٣٦.

(٤) هو الشيخ المعمر الثقة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد صاعد بن غنائم الحربي الاسكاف راوي المسند ت ٥٩٨ هـ. التقييد ٢/ ٧٤ والسير ٢١/ ٣٦١.

(٥) تقدم في [١٣].

(٦) تقدم في [١٣].

(٧) تقدم في [١٣].

(٨) تقدم في [١٣].

(٩) تقدم في [١٣].

(١٠) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف ت سنة ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ. التقريب ص ٢١١.

(١١) همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم ت ١٦٤ أو ١٦٥ هـ. التقريب ص ٥٧٤.

(١٢) هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين بن الحارث المكي النوفلي ثقة عالم بالمناسك من الخامسة. التقريب ص ٣١١.

(١٣) شهر بن حوشب الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام ت ١١٢ هـ. التقريب ٢٦٩.

(١٤) عبد الرحمٰن بن غَنْم الأشعري مختلف في صحبته وذكره العجلي من كبار ثقات التابعين ت ٧٨ هـ. التقريب ص ٣٤٨.

عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ حِرْزاً لَهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرجيم، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ ذَلِكَ اليَوم، إِلاَّ الشِّرْك، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً»(*).

هذا حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد هكذا، وصنيعه يقتضي ثبوت الصحبة لعبد الرحمٰن بن غنم، وقد اختلف في ذلك فأثبتها المصريون: أبو سعيد بن يونس، ومحمد بن الربيع الجيزي، ونقل ذلك يحيى بن بكير، عن الليث، وابن لهيعة، ونفى ذلك الشاميون: دحيم، وأبو زرعة النصري وغيرهما وبه جزم ابن عبد البر فقال: أسلم زمن رسول الله ﷺ ولم يره وصحب [١١/ ب] معاذ بن جبل.

قلت: أخرج النسائي حديثه هذا من روايته عن معاذ بن جبل، أخرجه من طريق حصين[١] بن منصور، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، بالسند المذكور، وأخرجه أيضاً من رواية زيد[٢] بن أبي أنيسة، عن ابن أبي حسين بهذا، لكن قال: عن أبي ذر بدل معاذ، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي، لكن سقط من إسناده ابن أبي حسين، فصار عن زيد بن أبي أنيس عن شهر، وقال: حسن صحيح، وهو مما يتعجب منه، لأنه اشتمل على ثلاث علل: الاختلاف،

(*) هذا الحديث اختلف فيه عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين: فأخرجه البزار في مسنده ٤٧/٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٥ (١٢٦) وفيه حصين بن عاصم، والطبراني في الكبير وفيه عاصم بن منصور ٦٥/٢٠ (١١٩) كلهم من طريق: شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين عن شهر عن ابن غَنْم عن معاذ به.
وأخرجه البزار في مسنده ١٩٦/٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٩٦ (١٢٧) كلاهما من طريق: زيد بن أبي أنيسة عن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن شهر عن ابن غنم عن أبي ذرّبه.
وأخرجه من طريق زيد بن أبي أنيسة السابق: الترمذي في سننه في الدعوات وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح (٣٤٧٤) إلا أنه أسقط ابن أبي حسين.

(١) حصين بن منصور بن حَيّان بفتح المهملة وتشديد التحتانية. الأسدي الكوفي، مقبول من السابعة. التقريب ١٧١.
(٢) تقدم في [١٤].

والانقطاع، والكلام في شهر، فما أدري كيف صححه؟ والاعتماد فيه على رواية النسائي فيما يظهر، والعلم عند الله تعالى.

[١٨] أخبرني الشيخ أبو الفرج[١] بن الغَزِّيّ، أنا أبو الحسن[٢] بن قريش، أنا أبو الفرج[٣] بن الصيقل عن أبي الحسن[٤] الجمال، أنا أبو علي[٥] الحداد، أنا أبو نعيم[٦]، ثنا محمد[٧] بن إبراهيم، ثنا أحمد[٨] بن علي بن المثنى، ثنا زهير[٩] بن حرب، ثنا يعقوب[١٠] بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي[١١]، عن الزهري[١٢]، عن

---

(١) هو عبد الرحمٰن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي الأصل البزاز، زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة ت سنة ٧٩٩ هـ. ترجم له المصنف في الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٤ وانباء الغمر ٣٤٧/٣.

(٢) هو تاج الدين علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي ت سنة ٧٣٢ هـ. الدرر الكامنة ٢٣/٣.

(٣) هو مسند الديار المصرية ـ تقدم في [١٧] ـ.

(٤) هو مسعود بن أبي منصور محمد بن حسن الأصبهاني الخياط، أبو الحسن الجمال، ت سنة ٥٩٥. السير ٢٦٨/٢١.

(٥) تقدم.

(٦) تقدم.

(٧) هو أبو بكر المقرىء ـ تقدم.

(٨) هو الحافظ أبو يعلى محدث الجزيرة: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى التميمي صاحب المسند الكبير ت سنة ٣٠٧ هـ. تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢.

(٩) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت ت سنة ١٣٤ هـ. التقريب ص ٢١٧.

(١٠) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل، ت سنة ٢٠٨ هـ. انظر التقريب ص ٦٠٧.

(١١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ت سنة ١٨٥ هـ. انظر التقريب ص ٨٩.

(١٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه. ت سنة ١٢٥ هـ. التقريب ص ٥٠٦.

عطاء[1] بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه [١٢/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ:

«حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَعْضَاءَ السُّجُودِ».

هذا حديث[2] صحيح أخرجه الشيخان من طرق منها لمسلم عن زهير بن حرب فوقع لنا موافقة عالية.

[١٩] أخبرني الشيخ أبو عبد الله[3] بن قوام، (*)(قال: أنا أبو الحسن[4] بن هلال، أنا أبو إسحاق[5] بن البرهان)، قال: أنا أبو الحسن[6] الطّوسي، أنا هبة[7] الله بن سهل،

(*) ما بين الهلالين تكرر نسخه في الأصل.

(١) عطاء بن يزيد الليثي المدني نزيل الشام ثقة، ت سنة ١٠٥ هـ أو سنة ١٠٧ هـ. انظر التقريب ص ٣٩٢.

(٢) أخرجه البخاري من طريق الزهري عن عطاء به: في كتاب الأذان باب فضل السجود (١/ ٢٠٤)، ومسلم في كتاب الإيمان برقم ١٨٢ من طريق زهير بن حرب عن يعقوب به، وهو جزء من حديث طويل عند كليهما.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البالِسي - نسبة إلى بالس بلدة بالشام بين حلب والرقة - ثم الصالحي ت سنة ٨٠٣ هـ. انباء الغمر ٤/ ٣٣٩ وذيل التقييد ١/ ٢٥٦ ومعجم البلدان ١/ ٣٢٨ وكانت قراءة الحافظ على شيخه صاحب الترجمة كلمةً كلمة، بصوت مرتفع كأنه الأذان، وذلك لثقل كان في سمعه. انظر المعجم المفهرس [٧/ ب].

(٤) علي بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي، ت سنة ٧٢٩ هـ انظر: ذيل العبر (٤/ ٨٥) وشذرات الذهب (٦/ ٩١).

(٥) هو رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس المضري الواسطي المعروف بابن البرهان، ت سنة ٦٦٤ هـ. دول الإسلام (٢/ ١٢٨) والعبر (٥/ ٢٧٦).

(٦) هو أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي النيسابوري ت سنة ٦١٧ هـ. التقييد ٢/ ٢٦٧ والشذرات ٥/ ٧٨.

(٧) هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي السَّيِّدي - نسبة إلى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمذاني المعروف بالوصي - ت سنة ٥٣٣ هـ. انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٤٧٨ والتحبير للسمعاني ٢/ ٣٥٦.

أنا أبو عثمان[1] البَحِيري، أنا زاهر[2] بن أحمد، أنا إبراهيم [3] بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب [4]، أنا مالك ح وقرأت عالياً على الشيخ أبي إسحاق[5] التنوخي، عن عيسى[6] بن عبد الرحمٰن، وأحمد[7] بن أبي طالب، إجازةً من الأول وسماعاً على الثاني، قالا: أنا عبد الله[8] بن عمر البغدادي، قال الأول سماعاً والثاني إجازة: أنا عبد الأول[9] بن عيسى قال: قرىء على أم الفضل[10] الهرثمية ونحن نسمع أن عبد الرحمٰن[11] بن أحمد الأنصاري أخبرهم، ثنا أبو القاسم[12] البغوي، ثنا مصعب[13] الزبيري، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ مِنْ عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ العَبْدِ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ

---

(٨) البَحِيري بفتح الباء المعجمة بواحدة وكسر الحاء المهملة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين نسبة إلى «بحير» جد، هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري ت سنة ٤٥١. انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٣٢.

(٢) هو عالم سرخس الفقيه أبو علي زاهر بن أحمد ت سنة ٣٨٩ هـ. تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١.

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي البغدادي ت سنة ٣٢٥. تاريخ بغداد ٦/ ١٣٧.

(٤) أبو مصعب هو القاضي أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهري راوي الموطأ، ت سنة ٢٤٢. الجرح والتعديل (١/ ٤٣) والتهذيب (١/ ٢٠).

(٥) تقدم ـ انظر [٥].

(٦) هو عيسى بن عبد الرحمٰن بن معالي أبو محمد المقدسي الصالحي السمسار، ت سنة ٧١٩ هـ. العبر ٤/ ٥٥، الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٤.

(٧) تقدم ـ انظر [٥].

(٨) هو أبو المُنَجّا ـ تقدمت ترجمته في [٥].

(٩) هو أبو الوقت السجزي ـ تقدمت ترجمته في [٥].

(١٠) هي بيبى الهروية ـ تقدمت ترجمتها في [١٠].

(١١) تقدم ـ انظر [١٠].

(١٢) تقدم ـ انظر [١٠].

(١٣) تقدم ـ انظر [١٠].

فَأَعْطَى شُرَكاءَه حِصَصَهم وعَتَقَ عَلَيْهِ العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري[1] عن عبد الله بن يوسف، ومسلم[2] عن يحيى بن يحيى، وأبو داود[3] عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخرجه النسائي[4] عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن مالك.

وجدت بخط أبي[5] رحمه الله فيما نظمه بمكة ولم أسمعه منه.

يـــــا رَبِّ أَعْضــــــاءَ السُّجـــــودِ عَتَقْتَهــــا
مِــنْ فَضْلِــكَ الــوَافِــي وَأَنْــتَ الــوَاقِــي

والعَتْـــقُ يَسْـــرِي بـــالغِنَـــى يَـــا ذَا الغِنَـــى
فَـــامْنُـــنْ عَلَـــى الفَـــانِـــي بِعِتْـــقِ الْبَـــاقِـــي

آخر المجلس السابع من الأمالي الحلبية

من مرويات عمر بن النصيبي وأخيه أبي بكر

---

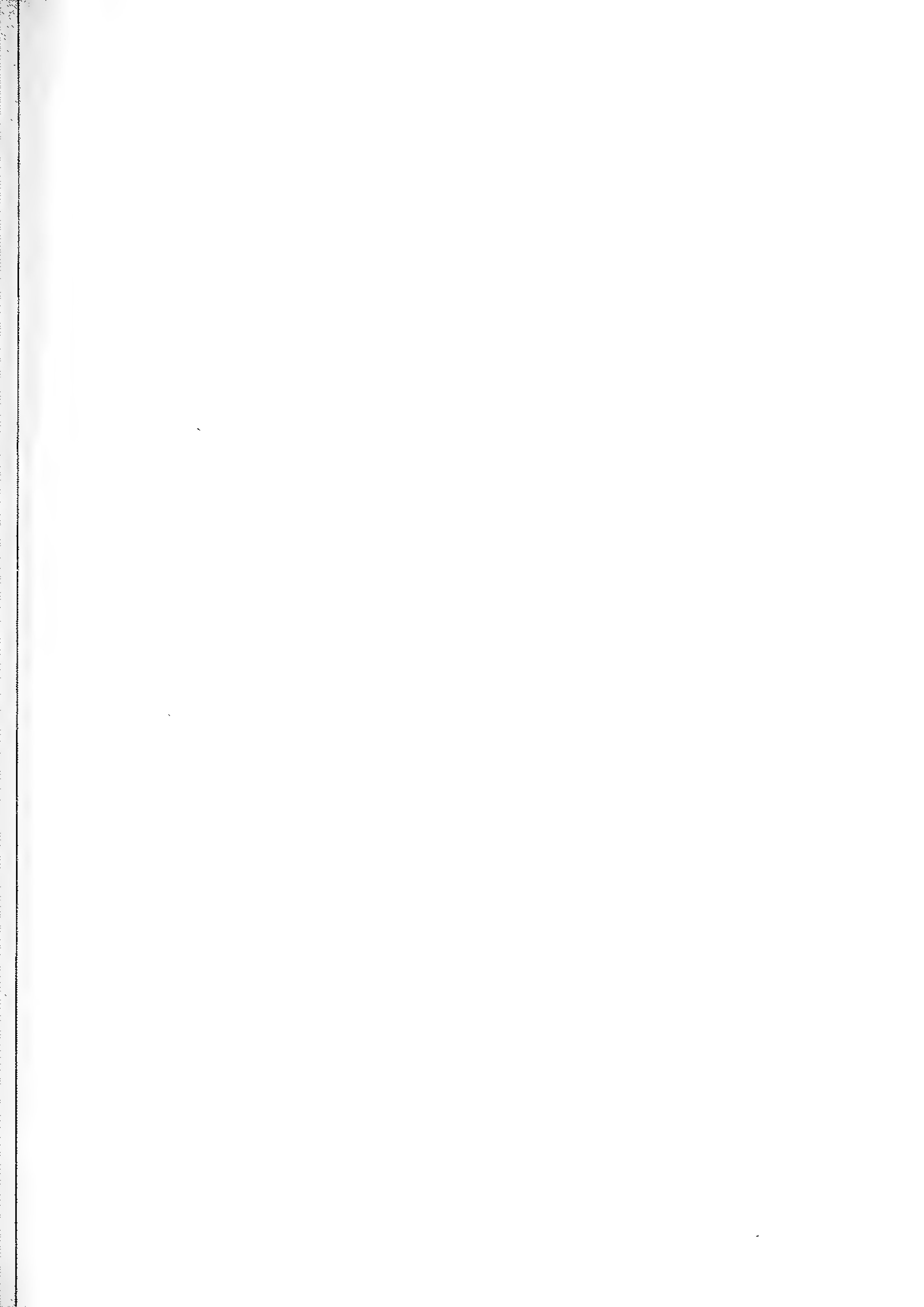
(١) في العتق (٣/ ١٨٩) باب إذا أعتق عبداً بين اثنين.

(٢) في العتق حديث ١٥٠١ باب من أعتق شركاً له في عبد.

(٣) في العتق حديث ٣٩٤٠ باب فيمن روى أنه لا يستسعى.

(٤) في البيوع حديث ٤٧٠٣ باب الشركة في الرفيق.
وأخرجه ابن ماجه في العتق حديث ٢٥٢٨ باب من أعتق شركاً له في عبد عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر عن مالك به.

(٥) هو علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني الأصل والد المصنف ت سنة ٧٧٧ هـ ترجم له المصنف ترجمةً مطولة في إنباء الغمر (١/ ١٧٤).



الفهارس



فهرست الأحاديث النبوية

فهرست الأعلام

الكنى

الألقاب

